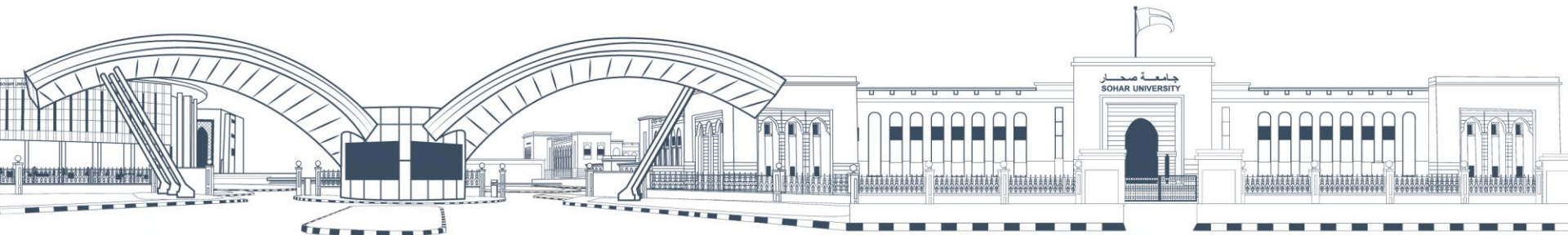


الأصول الدينية والسياسية

المحاضرة ٤

أصول التربية

2022



الأصول الدينية

إن الأصول الدينية أقدم وأهم الأصول منذ فجر التاريخ الإنساني لكل من يتبع ديناً من الأديان. حري بنا في هذا المقام أن نشير إلى فرق جوهري بين كلمة الدين في الثقافة العالمية وبين الدين في الإسلام.

الدين في الإسلام كلمة تشمل على العقيدة بفروعها والشريعة بشمولها. جاء الدين لينظم حياة الإنسان فالإسلام منهج حياة يسع الفرد والمجتمع والأمة أما في الثقافة العالمية اليوم فإن كلمة الدين محصورة في نطاق ضيق إذ تقتصر معظم معانيها على الشعائر الدينية الخاصة بطقوس العبادة والتي غالباً تمس حياة الأفراد الخاصة فقط.

الإنسان كائن اجتماعي متدين بالفطرة يحتاج إلى الدين لروحه وحياته كما يحتاج الماء والهواء لبدنه هذا هو محور وجوهر الإسلام إذ أنه منهج حياة ينظم للمرء علاقاته مع ربه ومع نفسه ومع المسلمين ومع الناس أجمعين، ويحدد له إجمالاً كيف يعيش في هذا الكون الفسيح بسلام.

من هنا تصبح الأصول الدينية صلب ولب المجالات التربوية والتعليمية في السياق الإسلامي.

الضرورات الخمس

- الضرورات الخمس أسس يجب أن تحققها التربية الإسلامية. وتسمى أيضاً الكليات والبدهيات الخمس والأصول الخمسة المعتبرة. جاء الإسلام في كل تعاليمه ليحفظ الضرورات الخمس وهي تنحصر في دائرة:
 - الدين.
 - والنفس.
 - والعقل.
 - والمال.
 - والنسل.

يجب أن يحفظ النظام التربوي في الإسلام على دعائم تلك
الضرورات العليا

"المقاصد تحكم الوسائل" أي أن المقاصد الخمسة التي
ذكرناها آنفا ينبغي أن تكون غاية تتوجه نحوها جميع
الوسائل وجميع الوسائل المنافية لها تُعتبر وسائل باطلة.

إن ترسيخ هذه الضرورات الخمس هي سبيل الأمم إلى
حضارة قوية متقدمة وكلما انفرط عقد هذه الضرورات كلما
تمزقت وسقطت المجتمعات.

• وحول (حفظ النفس) فإن التربية تعلم المسلم حرمة دماء الناس وتعظيم حقوقهم وأن حتى الجنين في بطن أمه له حق الحياة الكريمة وأن ليس من حق أحد أن يقرر إجهاض الجنين من غير مبرر صحي وجيه وقاهر يقدره الطبيب الأمين.

• وجاء الدين لحفظ (العقل) من الملوثات المادية والمعنوية فحرم المسكرات والخرفات وكل ما من شأنه أن يهين العقل.

• والتربية الإسلامية تبصر الناس بالحلال والحرام في المعاملات (المالية) لحفظ أموال الناس التي فيها قوام معيشتهم ويحرم على المسلم سوء استغلال أموال الفقراء واليتامى والضعفاء فأكد التشريع على الزكاة والصدقات وحرّم الربا.

• وحول الضرورة الخامسة فإن التربية الإسلامية من خلال التشريعات جاءت صارمة في حماية (الأنساب) من الاختلاط والضياع فحرم الإسلام الزنا وقطع الطريق على كل أمر من شأنه تقويض جدار العفة في البيوت الكريمة، على التربية الإسلامية من خلال مؤسساتها المتنوعة أن تعمل جاهدة في جعل الزواج نواة المجتمع المسلم العفيف بتصرفاته والشريف بقيمه.

بعض القواعد في تربية الطفل

- تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان "وفيها تتشكل تقريبا معظم معالم شخصيته المستقبلية".
- الإسلام نظام إلهي للحياة في جوهره ومجمله وقد جاء لوضع أصول هادية من أجل حياة مطمئنة. وعندما نتأمل الأحكام التكليفية الخمسة التي تدور حول الحلال والحرام والمندوب والمكروه والمباح نجدها برمتها تعين الفرد على تحري الخير في جميع شؤون الحياة.
- إذا استعرضنا منهج التربية الإسلامية في تهذيب النشء، نجده اتخذ مساراً شمولياً وسطياً واقعياً واضحاً في تربية الأطفال في إطار من الأصول العامة وذلك في المحيط الروحي العقلي والنفسي والاجتماعي وأيضاً في ما يتصل بالتربية الجسمية. كانت فكرة وضع الأصول وترتيبها للمتعلم من أهم أولويات المعلمين المسلمين
- قال الإمام الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة "وعلم الأخلاق طويل، والشريعة بالغت في تفصيلها، ولا سبيل إلى تهذيب الأخلاق، إلا بمراعاة قانون الشرع، في العمل، حتى لا يتبع الإنسان هواه، فيكون قد اتخذ إلهه هواه، بل يقلد الشرع، فيقدم ويحجم بإشارته، لا باختياره فتتهذب به أخلاقه" (ص ٢٨٦).

الأصول السياسية

جلسة عصف ذهني
حول الأصول السياسية

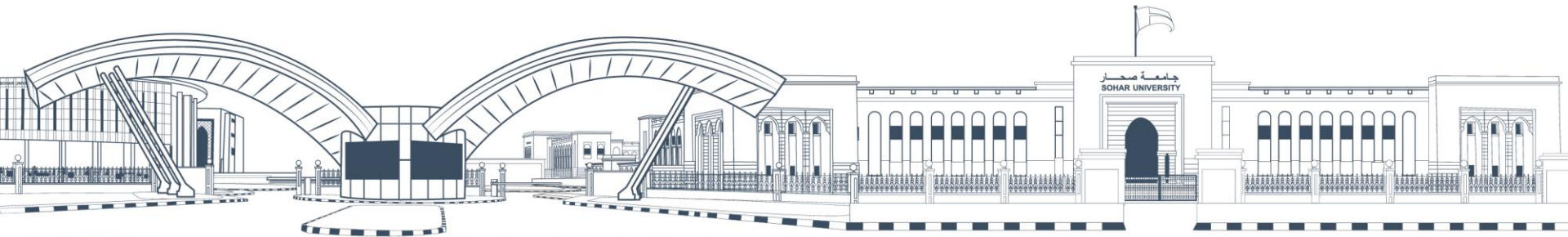
???

٢٠ عاماً في بناء أمة معرفة
20 Years Building a Knowledge Nation

جامعة صحار
SOHAR UNIVERSITY



شكراً
Thank you



نخدم • نخير • نشرك
SERVING • TRANSFORMING • ENGAGING

معمدة من OAAA Accredited by

الاصول التاريخية

للتربية

المحاضرة ٥

اصول التربية

2022

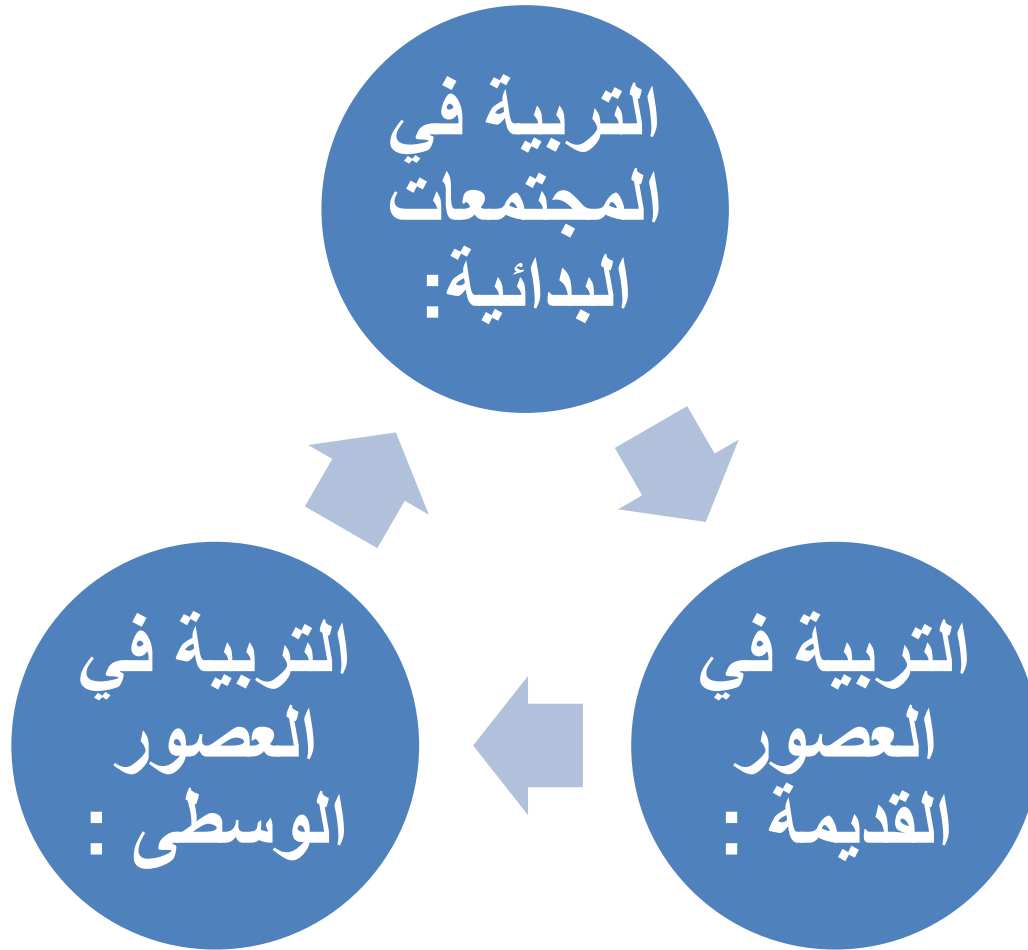
الأصول التاريخية للتربية

من خلال هذا الأصل نستطيع التعرف على القوى و العوامل ، و الظروف والتحديات التي واجهت المجتمع و التربية خلال حقبة تاريخية متتالية.

الأصول التاريخية لها فوائد كبرى لأن بصمات الماضي تؤثر في مجريات الحاضر ، و تتحرك في واقعة

لا ينقطع تأثيره الشعوري واللاشعوري على سلوك المجتمعات والأفراد.

التربية عبر العصور التاريخية التالية :



التربية فى المجتمعات البدائية:

المجتمعات البدائية هي
مجتمعات غير متحضرة تتصف
بالتماسك و التعاون و التجانس
و بالعزلة عن غيرها، يشترك
أفرادها بالمعرفة و الاهتمامات
و الاتجاهات و الأفكار نفسها .

و يمكن تلخيص خصائص التربية في المجتمعات البدائية في ما يلي:

كانت متدرجة و مرحلية .

كانت تقوم على المحاكاة و التقليد .

قام المجتمع بكامله بالعملية التربوية نظرا لعدم وجود مؤسسات تربويه مسؤولة.

كان للتربية أسلوبان عمليا و نظريا :

فالجانب العملي يتعلق بتنمية الناحية الجسدية مثل الأكل و الملابس و المأوى ، و ببعض التدريبات المهنية البسيطة اللازمة للعيش.

و الجانب النظري فيتعلق بأمور اقامة الحفلات و الطقوس العقائدية

التربية في العصور القديمة :

التربية
الهندية:

يذكر بعض
المؤرخين أن أصل
الشعب الهندي
القديم يعود الى
القبائل التي سكنت
بلاد الهند الخصبة
منذ أكثر من ثلاثة
آلاف عام قبل
الميلاد حيث تكونت
حضارة متقدمة
ذات علاقات
تجارية مع مصر و
بلاد ما بين
النهرين (العراق).

أما من
الناحية
الاجتماعية
فقد سيطرت
الروح
الطبقية على
المجتمع
الهندي.

خصائص التربية الهندية القديمة :

تعد الفرد للحياة
الأخرة المستقبلية
أكثر من الحياة الدنيا
و المحافظة على
نظام الطبقات.

كان الكهنة هم من
يتولى التربية ، حيث
انعكس النظام
الطبقي والديني على
أهداف التربية في
المجتمع الهندي
القديم.

التعليم مجاني فلم
تكن هناك نفقات أو
رسوم دراسية
مفروضة باعتبار
ذلك مخالفة دينية.

التربية الصينية :

الصينيون هم أقدم الأمم التي عرفها التاريخ حضارة قديمة منذ القرن الثاني و العشرين قبل الميلاد.

واتصف الشعب الصيني منذ القدم بالمحافظة على التقاليد و الأعراف الى درجة التقديس.

و كانت الغاية من التربية و التي تتسجم مع فلسفة كونفوشيوس ضرورة تعريف الفرد بسلوك طريق الواجب الذي هو الطريق الطبيعي أو النظام الطبيعي والذي هو من نعم الآلهة أو السماء

التربية البابلية والآشورية:

البابليون هم فرع من القبائل العربية التي هاجرت من الجزيرة العربية الى بلاد الشام و العراق حيث سكنوا بابل أي جنوب العراق و كونوا دولة بابل القديمة و استمرت حتى مجيء حمورابي.

الآشوريون فقد سكنوا شمال العراق أي الجزء العلوي من حوض دجلة و الفرات.

أما التربية عند البابليين و الآشوريين فقد وصلت الى مستوى جيد من الرقي نتيجة الحضارة التي أقاموها فقد عرفوا المدارس و منها مدرسة كيشر مدرسة بابل و مدرسة بروسيا و غيرها.
و قد عرفوا جداول الضرب و جداول الألفاظ و الأرقام الرياضية و التاريخية و عرفوا الأدعية و التعاويذ.

التربية العبرانية :

ان العبرانيين ليسوا
شعبا واحدا ذا صفة
جنسية واحدة

فهم جماعات عبروا
فلسطين من الجهة
الجنوبية

و من هنا أطلق عليهم
اسم العبرانيون أي
يعبرون أو يأتون من
الجانب الآخر.

أما التربية لديهم فقد
كان يعول عليها
كثيرا للمحافظة على
عاداتهم و تقاليدهم .

التربية الفارسية

أهل فارس فرع من الشعوب الآرية الذين استقروا شرقي نهر دجلة بين بحر قزوين شمالا و الخليج العربي جنوبا في ما يسمى بلاد فارس.

كان للفرس دين خاص بهم قام في البداية على عبادة الظواهر الطبيعية و النجوم و الكواكب حتى جاء زرادش بمبادئه التي تؤمن بوجود روحين متعارضين:روح الخير ز روح الشر.

و قد آمنوا بكثير من الفضائل كالصدق و الاحسان و حسن الضيافة.و آمنوا كذلك بالثواب و العقاب و الحساب في الآخرة.

وبالنسبة للتربية الفارسية فكانت تبدأ بالأسرة حيث لأب السلطة المطلقة الذي كان همه تدريب أبنائه على الفضيلة كقول الحق والطاعة و العدل و الشجاعة و السهر على صحتهم ليجعل منهم خداما صالحين للدولة.

و بعد سن الخامسة عشر ينخرط في التربية العسكرية التي تهدف الى خدمة الوطن و الدولة ،و يستمر حتى سن الخامسة و العشرين حيث يصبح بعدها جاهزا للانخراط في الجندية و المشاركة في الحروب.

التربية المصرية القديمة (الفرعونية) :

يرجع أصل المصريين القدماء الى جماعات من الغزاة الذين جاءوا من غرب آسيا وأوجدوا حضارة جديدة ما بين ٤٠٠٠ و ٣٠٠٠ قبل الميلاد. و يقسم تاريخ مصر القديمة الى ثلاث فترات تاريخية هي الدولة القديمة (٣٥٠٠-٢٦٣١) قبل الميلاد. و الدولة الوسطى (٢٣٧٥-١٨٠٠) قبل الميلاد و الدولة الحديثة (١٥٨٠-١١٠) قبل الميلاد التي ابتدأت بحكم الهكسوس .

أما التربية فقد اهتم المصريون القدامى بالتربية اهتماما كبيرا فكان النظام التربوي متميزا عن غيره من الأنظمة و ذلك بأنه كان يتم على عدة مراحل هي:

المرحلة الأولية من سن ٤-١٠ سنوات : يتعلم بها الدين و القراءة و الكتابة و الحساب و السباحة و الرياضة. وكانت المدارس خاصة بالطبقة الحاكمة.

المرحلة الثانوية من سن ١٠-١٥ سنة : يتعلم التلميذ كتابة الحروف و الرسم و المحاسبة و الجغرافيا

مرحلة التعليم العالي: و كان يغلب على التعليم الاتجاه التقني و المهني ، كما عرف المصريون في هذه المرحلة التخصصات المختلفة كالهندسة و الطب و الفلك و الرياضيات و علم الكهانة. و ظلت مراحل التعليم العالي و المتقدم مقتصرة على أبناء الفراعنة و الطبقة العليا في أبناء الأسرة الحاكمة.

التربية العربية

(ما قبل الاسلام):

كانت قبائل العرب تسكن الجزيرة العربية التي تشكل شبه الجزيرة العربية و بلاد العراق و الشام .و كانوا ينقسمون الى بدو و حضر

و كان أهم ما يتعلمه البدوي هو الصيد و القنص و الرماية و تجهيز آلات القتال و غزل الصوف و دبغ الجلود و تربية الماشية و هذه النشاطات يمارسها الصغار ليتمكنوا من العيش و المحافظة على حياتهم و الدفاع عن أنفسهم ضد الأعداء الذين يكثرون الغزو .و تتم عملية تعلم هؤلاء الصغار بالمحاكاة و التقليد و بالنصح و الارشاد و التوجيه من الكبار و البالغين ..

أما الحضرة و هم سكان المدن الذين يتميزون بالاستقرار فكان لهم ملوك يحكمونهم و لهم قوانين و شرائح و مدارس يتعلمون فيها ،ومن علومهم التي اشتروا بها بشكل خاص الفلك و الزراعة و الهندسة و الحساب و الطب و البيطرة و الآداب و العمارة.

و أخيراً، عرف العرب بدوا و حضرا "الكتاتيب" التي يتم فيها تعليم الصغار على مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب ، كما عرفوا المجالس الأدبية و الأندية مثل نادي قريش و الأسواق التي يجتمع فيها الناس للبيع و الشراء و منها سوق عكاظ قرب الطائف.

نكمل في المحاضرة
القادمة بإذن الله
تعالى بقية انواع
التربية في العصور:
الاغريقية -
والرومانية

ثم التربية في
العصور الوسطى

نشاط

في ضوء ماورد من مضامين التربية وانواعها واهدافها عبر العصور القديمة. حاور وناقش زميلك في تلك الرؤى والاهداف وقارنها بأهداف التربية في المدرسة الحديثة؟

التربية الهندية

التربية الفارسية

التربية الاشورية والبابلية

التربية الفرعونية

التربية العبرانية

التربية الصينية



الاصول الاجتماعية والاقتصادية

للتربية

المحاضرة ٦

اصول التربية

٢٠٢٢

المقدمة

- مما لا شك فيه أن **المجتمع مدرسة كبيرة** يتلقى فيها الفرد دروسا عملية كثيرة قد لا يتيسر له أن يتلقاها في حياته من علي مقاعد الدراسة العادية
- ومن المجتمع يكتسب الفرد ما لديه من السلوك ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل إن الفرد يتلقى من المجتمع دروسا مختلفة الانواع والصور يصقل بها معارفه وخبراته المدرسية وبما أن الحياة لا تنقطع بانقطاع الفرد عن الذهاب إلي المدرسة العادية فإن حياته في المجتمع تعتبر عملية استمرارية للدراسة والبحث والتعليم في المدرسة الكبيرة (المجتمع) بما فيه من مهن وادوات اتصال ووسائل توضيح وبما فيه من نظم تفرضها الدولة أو المؤسسات العامة وتصلقها التجارب علي مر السنين
- وما الإنسان في مجتمعه إلا مجموعة من القوى التي تظل كامنة حتى تظهرها التجارب على السطح وتطلق سراحها الخبرات .

• **والمجتمع هو الوعاء الذي يحتوي التربية في داخله** ومن ثم فإن التربية تتأثر بالمجتمع بتصوره أو بإطار حياته ومن أجل ذلك فإن فعالية برامج التعليم لا تتأتى من تلقاء نفسها ولا تفرض عليه من الخارج بقوانين خارجه عن طبيعته الاجتماعية وعن ظروف الزمان والمكان الذي يعيش فيه هذا التعليم .

• كيف ذلك ؟

• ولذلك يجب دراسة المجتمع وثقافته الخارجية .

• **قد فطنت المجتمعات الحديثة إلى أهمية التربية** فأولتها كل الاهتمام والعناية وخصصت لها المال والجهد وأعدت الخبراء والمتخصصين لذا تحتل التربية مكانا نافذا لم تحتله في أي عهد من العهود كما تحتله اليوم في عصر التحول والتقدم من المرحلة الصناعية إلى الثورة المعرفية لهذا فإن **رجال التربية** في كل بقاع العالم يهتمون الآن في العملية التربوية وما تؤدي إليه تلك العملية من خدمات للمجتمعات المتطورة

حقائق ومسلمات

التربية لا تمارس في فراغ بل تطبق على حقائق هي :

أولاً : ان الطفل يظل فترة طويلة بحاجة شديدة إلى استمرار **عناية الكبار** لاستمرار بقائه

ثانياً : انه يلقي فرصة للتعليم نتيجة احتكاكه بالكبار ولا تتاح لغيره من المخلوقات .

ثالثاً : انه بحكم **طبيعة العضوية** التي لها درجة كبيرة من عدم التحديد الفطري أكثر استعداداً لتشكيل نشاطه في قوالب متنوعة

رابعاً : انه مضطر إلى أن ينمي وسائل التعبير والطلب بدرجة تتناسب مع شدة احتياجه إلى **مساعدة الآخرين**

خامساً : أنها – اي التربية- تكون في مجتمع معين له ثقافته وفلسفته التي توجه حياة الفرد

تعريف المجتمع

يعرف المجتمع بأنه مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة متصلة الأجزاء ، ويشتركون في تقاليد ونظم اجتماعية ونظم اجتماعية معينة وتكون لهم أهداف ومصالح مشتركة تجعلهم يقومون بألوان مختلفة من التفكير والسلوك الذي يغلب عليه الطابع التعاوني .

- ويعرف المجتمع (Society) بأنه جماعة من الناس يعيشون معا ويعملون سويا مدة طويلة بصفة منتظمة وترتبط بينهم علاقات اجتماعية ولهم أهداف وموارد مشتركة يستخدمونها في إشباع حاجاتهم في إطار نظام اقتصادي ونظم اجتماعية تساعد علي إشباع احتياجات المجتمع وعلي هذا الأساس يمكن اعتبار الدولة مجتمعا عاما .
- ويمكن تحديد مقومات هذا المجتمع فيما يلي :-
- جمع من الناس تربطهم علاقات وتفاعلات اجتماعية .
- اشتراكهم في الموارد الطبيعية والخبرات القائمة في مجتمعهم .

- وجود نوع من تقسيم العمل وتبادل المنفعة بين جماعته بشكل يحقق التكامل الوظيفي في المجتمع .
- وجود رغبات مشتركة بين أفرادها .
- وجود نظم اجتماعية تحدد العلاقات بين أفرادها .

وينطلق المفهوم العلمي للمجتمع من نظرة تكاملية للمجتمع علي أنه مجموعة من النظم الاجتماعية التي تتفاعل مع بعضها وترتبط وتتعاون ارتباطا وتعاونيا عضويا لتحقيق أهداف اجتماعية وفق منهج للتخطيط العلمي الشامل من أجل التنمية الشاملة

عند تصفح أي كتاب في أصول التربية أو في فلسفة التربية ، أو في تاريخ التربية ، أو في التربية المقارنة نجد أن التربية تتأثر بالمجتمع بتصوره أو بإطار حياته ثم بقية النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية .

إذا ماهي الأصول الاجتماعية للتربية ؟

ماهية الأصول الاجتماعية للتربية

هي تعنى بكل ما يتعلق بالتربية من اساسيات اجتماعية ؟

حيث تهتم الأصول الاجتماعية بتحليل تأثير الثقافة والنظم المجتمعية المختلفة على عملية التربية في مجتمع من المجتمعات فهي تركز على مؤثرات الحاضر مع عدم اغفال بصمات ومؤثرات الماضي

(فالمدخلات والعمليات والمخرج في المنظومة التربوية يعتبر محصلة للبيئة المجتمعية)

اذا التربية متغير تابع للمجتمع وخاصة لنوع وطبيعة القوى المتحركة فيه اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا ودينيا .

هل بالإمكان نقل ملامح تربية من مجتمع لمجتمع اخر مع توقع ان تاتي بنفس النتائج المتوخاة منها؟؟

ما أهمية الأصول الاجتماعية للتربويين ؟

التعرف على علاقة النظام التعليمي بالعمليات الأخرى التي تحدث في المجتمع وتؤثر في الفرد من حيث التنشئة الاجتماعية .

ادراك أهمية الثقافة واثرها في تشكيل الفرد اجتماعيا واثرها فيما يتعلمه الناشئة وادراك الغاية من وجود المدرسة كمؤسسة اجتماعية انشائها المجتمع لتعد افرادها للتكيف مع ثقافته .

ادراك أهمية التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع ومؤسساته وثقافته وعلاقته بالتغيير التربوي والتغير في السياسة التعليمية نتيجة لمقابلة حاجات المجتمع المتجددة .

أنواع المجتمعات

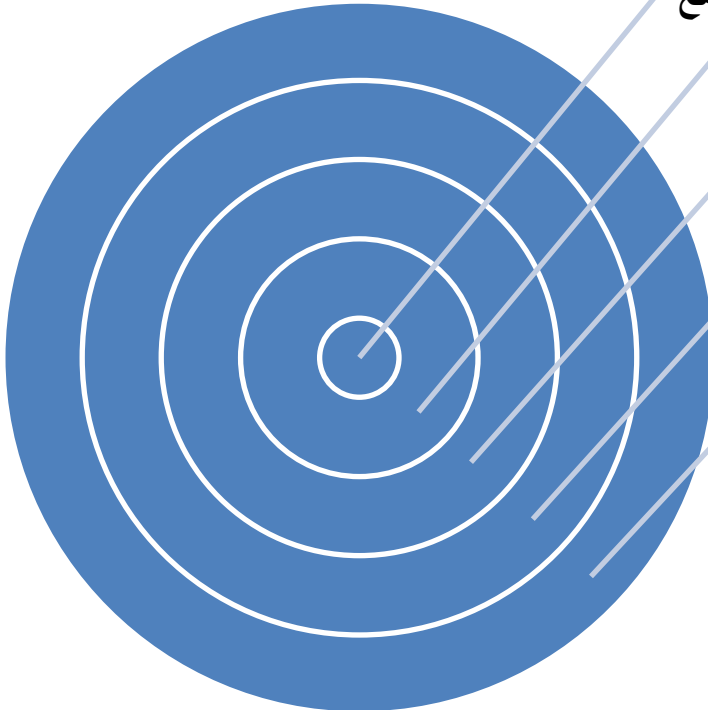
مجتمع الجمع والالتقاط : ليس لهذد المجتمعات نظام مكتوب بل لهم اعراف يحكمهم بموجبها الأقوى منهم

مجتمع الصيد : هو أكثر تنظيما من مجتمع الجمع وغالبا يسيطر هذا المجتمع بالحكمة والمعرفة .

المجتمع الرعوي : يعيشون على الرعي والتنقل ويحكمهم شيخ القبيلة

المجتمع القروي الزراعي : يسكنون القرى باعداد قليلة لهم مجلس يتولى شؤون القرية

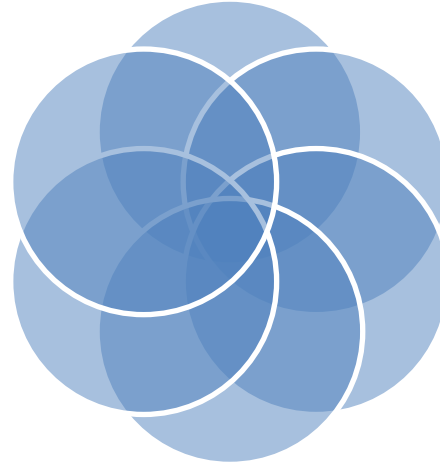
المجتمع الريفي الحضري : يعتمد أفراده على الزراعة وبعض الصناعات الخفيفة . وهو أكبر من المجتمع القروي .



عناصر المجتمع

المجتمع هو الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه في شكل وحدات أو جماعات .

وبالتالي فان المجتمع يتكون من ثلاث عناصر أساسية :



٣- التنظيم
الاجتماعي.

٢- مجموعة
الأفراد

١- الاوضاع
الطبيعية

١- الأوضاع الطبيعية :

ان لكل مجتمع أوضاعا طبيعية وجغرافية معينة تؤثر بها عوامل كثيرة وبالتالي تتكيف حياة الجماعة مع تلك البيئة الطبيعية وأهم هذه العوامل :

أ-المناخ : ويشمل درجات الحرارة والبرودة والرطوبة والعواصف والرياح وكمية الأمطار كل ذلك يؤثر علي نوعية الزراعة وحياة الجماعة .

ب-حجم الجماعة المحيطة :

• ويقصد بذلك جماعة القرية أو المدينة أو المنطقة الزراعية أو الصناعية لأن حجم الجماعة يؤثر علي نوع الخدمات التي تقدم لهؤلاء الجماعة وطبيعتها .

ج- الطوبوغرافيا :

• ويقصد بذلك تخطيط الأماكن وخاصة البلدان أو القرى ومعرفة تضاريس المنطقة بما فيها من سهول أو جبال أو وديان لأن ذلك له أهمية كبيرة في طرق الاتصال والمواصلات وبالتالي في نوع المهن التي يمكن أن تهتم بها الجماعة .

د- نوع التربة ودرجة خصوبتها .

- ه- مصادر المياه والأنهار والحرار .
- و- المصادر المعدنية: من حديد أو فحم أو بترول .
- س- المصادر الطبيعية من غابات وأشجار وما يعيش عليها من حيوانات ، كل ذلك له أثر فعال في تعامل الجماعة وفي حياة الأفراد ويؤثر كذلك في أسلوب حياتهم ونظرتهم للحياة وآمالهم وأهدافهم .

٢- مجموعة (الأفراد) الذين يعيشون في المجتمع .

• فقد تختلف المجتمعات ذات الوضع الجغرافي المتماثل عن بعضها البعض لاختلاف في نمط الحياة وسلوك الناس الذين يقطنون تلك المجتمعات لأن للناس أثرا كبيرا في حياة الجماعة .

• ومن الأمور الهامة والواجب معرفتها عن الأفراد الذين يعيشون فوق بقعة واحدة أو في مكان واحد ما يلي :-

- عدد السكان في المجتمع : " لأن نظم المجتمع تختلف باختلاف عدد أفرادهِ وحاجاته " .
- السن والتركيب النوعي : ويقصد به الشيوخ والأطفال والذكور والإناث .
- الحالة الثقافية ومستوى التعليم ونسبة الأمية والمشاكل التربوية .
- أنواع المهن التي يحترفها القاطنون في المجتمع تعطي لونا معيناً للصورة التي يكون عليها المجتمع .
- الأجناس والقوميات المختلفة الموجودة في المجتمع الواحد التي قد تؤدي إلى اختلاف في الاتجاهات والأهداف .
- المستويات الاجتماعية في المجتمع ووجود الطبقات يؤدي إلى ظهور حالة معينة من العلاقات بين الجماعة الواحدة .

٣- التنظيم الاجتماعي:

• ويقصد به الوحدات الاجتماعية التي تقوم علي خدمة الجماعة في المجتمع الواحد وتكون مكونة من أفراد تلك الجماعة وهدفها مجابهة مشكلات الجماعة وسد حاجاتهم من تلك الوحدات .

أ-المؤسسات وتكون علي درجة كبيرة من الثبات والاستقرار ولها دستور خاص كالأسرة ، والمدارس ، ودور العبادة ، والإدارات الحكومية الأخرى .

ب-الجماعات التي لها نظام خاص:

• ١- المنظمات الخاصة بالأعمال والمهن " كالغرفة التجارية ورابطة أصحاب المصانع "

• ٢-الجماعات الخيرية . ٣-النقابات بأنواعها . ٤-النوادي الرياضية .

ج- الهيئات وهي جماعة مشكلة لها نظام خاص بها أنشئت لتأدية خدمات معينة ومحددة وقد تكون خاصة أو عامة مثل رابطة المكتبات " مكتب الخدمات الاجتماعية ، مراكز الإرشاد الزراعي ، جمعية الشبان المسيحيةالخ"

د- مشروعات خاصة : وهي منظمات أنشئت أساسا للكسب وقد تكون مشروعا أو مشاريع يديرها فرد أو مجموعة من الأفراد أو أنها تدار تعاونيا أو نقابيا .

هـ-جمعيات لا تتغير بنظام خاص وليس لها دستور وتقوم بتأدية خدمات معينة أنشئت من أجلها " .

تركيب المجتمع

إن كل مجتمع من هذه المجتمعات يتركب من أبعاد بنائية معينة يمكن تلخيصها بما يلي :-

١- البناء الطبيعي أو الفيزيقي :

- ويقصد به أن كل مجتمع يبني علي طبيعة معينة ويؤثر به مؤثرات ليس للإنسان يد فيها لأنها موجودة في الطبيعة وتؤثر في المجتمع وثقافته ونظام حياته وما علي الجماعة إلا التكيف معها أو محاولة حماية أنفسهم منها أو التحكم بها مثل المناخ وطبيعة الأرض وتضاريسها والمصادر الطبيعية فيها .

٢- البناء السكاني :

- ويقصد به جنس السكان أو دينهم أو نوعهم أو أصلهم أو تركيبهم العمري أو تابعتهم مثال ذلك : عرب ، مسلمون ، يهود ، مسيحيون ، كبار السن أو صغار ، متعلمون ، أميون ، سكان مخيمات ، سكان أصليين وهكذا .

٣- البناء المهني :

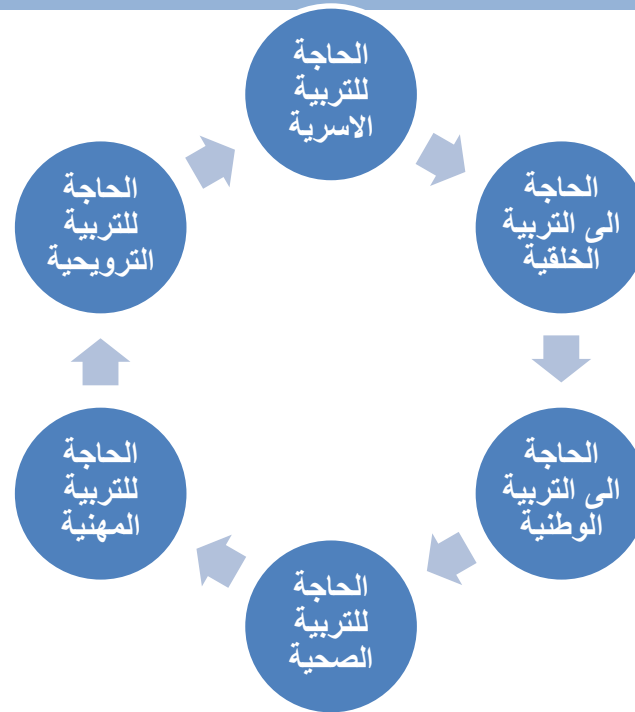
- ففي بعض المناطق توجد صناعات معينة تؤدي إلى ظهور مهن معينة أو أوضاع خاصة تؤدي إلى ظهور مهن مناسبة لتلك الأوضاع كالمدن التي تقع على شواطئ البحار تؤدي إلى ظهور العاملين في البحار أو المنتجات أو الخدمات البحرية وكذلك في معظم المناطق التي يوجد بها صناعات معينة .

٤- بناء المؤسسات :

- ويشمل ذلك نظام الأسرة كمؤسسة اجتماعية والمدارس وأماكن العبادة ودوائر الحكومة المختلفة وتهم كل منها في معالجة مشاكل الجماعة وتتضح الفروق هنا من النظر إلى نظام الأسرة في الريف ونظام الأسرة في المدن علما بأن نظام الأسرة في المدن التجارية يختلف عن نظام الأسرة في المدن الصناعية أو الزراعية وهكذا

حاجات المجتمع

تکمن حاجات المجتمع في التربية على :



يعتبر بعض المربين أن حاجات المجتمع ستة تمثل كل منها ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية وهي : الناحية الخلقية ، والناحية المهنية ، الناحية العائلية ، الناحية الوطنية ، الناحية الاستجمامية والصحية.

١- **الحاجة إلى التربية الخلقية** : يقصد بها التمسك بالمبادئ والقيم التي توارثها الإنسان عبر الأجيال والتمسك بالفضائل والابتعاد عن الرذائل المتفق عليها في ثقافة المجتمع .

٢- **الحاجة إلى التربية المهنية** : وهي حاجة ملحة لمسايرة النهضة الصناعية التي أثرت تأثيرا كبيرا في التربية والتعليم وواجب التربية في هذا المجال أن تهتم بالمهن عامة وعلى مختلف أنواعها ويتجلى ذلك بالاهتمام بالتعليم المهني وتوفير الطاقات اللازمة لذلك من مدارس ومدرسين ومدربين وخبراء .

٣- **الحاجة إلى التربية العائلية** : إن منشأ المجتمع وأساسه هي العائلة وهي اصغر وحدة اجتماعية ينبض في عروق أفرادها دم واحد ولكن وظيفة العائلة قد اختلفت عنها في العصور الماضية فقد كانت تقوم بكل الوظائف تقريبا وترضى جميع الحاجات ولكنها في المجتمع الحديث نظرا لمتطلبات الحياة الكثيرة لا تستطيع القيام بكل متطلبات الحياة فنشأت المؤسسات الاجتماعية الأخرى ولكنها لا تزال تقوم ببعض وظائفها الأساسية كتربية النشء وتثقيفهم .

٤- **الحاجة إلى التربية الوطنية :** لقد شعر الناس بالحاجة إلى إعداد المواطن الصالح منذ أقدم العصور والأزمان

٥- **الحاجة إلى التربية الاستجمامية :** كلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة ازداد وقت فراغه بالقوانين والاختراعات الحديثة إذ تعمل علي تخفيض أوقات الشغل وكلما توافرت لدى المرء هذه الأوقات الثمينة صار لزاما عليه أن يتعلم كيف يستفيد منها لكي لا تذهب ضياعا ولا تكون مدعاة للبطالة والفساد لان الحياة ليست كلها عمل ولا بد من أوقات فراغ يقضيها الإنسان للترويح عن نفسه وتجديد طاقاته وإبهاج حياته فالعمل المستمر المتواصل يؤدي إلى العناء الشديد ثم الانهيار لذلك لا بد من وجود وقت للترويح لكي يستعيد الإنسان نشاطه من جديد وهناك أنواع كثيرة من الأنشطة الترويحية منها الاجتماعي أو الفني أو الرياضي وغيرها .

٦ - **الحاجة إلى التربية الصحية :** الأمة القوية وحدها هي التي تستطيع أن تخلق حضارة راقية وتحافظ عليهما كما أن الفرد القوي وحده هو الذي يستطيع أن يحقق إمكانياته إلى أقصى مداها فالصحة نعمة من نعم الله والمرض حالة يفقد بها الإنسان لذة الحياة فان يكون الفرد مخلوقا صحيح الجسم أو متطلبات النجاح في الحياة وان تتألف الأمة من أفراد أصحاء الأجسام أول شروط الفلاح في حياتها . إن الصحة بأوسع مفاهيمها من ضروريات الحياة الفردية والاجتماعية

• نشاط

(تطبيقات عملية لحاجات المجتمع من التربية)



تابع: الاصول الاجتماعية والاقتصادية

للتربية

المحاضرة ٧

اصول التربية

٢٠٢٢

المقدمة

- تعتبر التنشئة الإجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان وتكمن أهميتها في أنها تقوم بتحويل الفرد من مخلوق ضعيف عاجز إلى شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الإجتماعي الذي يحتويه
- كما تساعد الفرد على الانتقال من الأتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات في المراحل الأولى من عمره إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس عبر المراحل الارتقائية من عمره .
- وتعد التنشئة الإجتماعية في مرحلة الطفولة والشباب على درجة كبيرة من الأهمية سواء بالنسبة للفرد نفسه أو بالنسبة للمجتمع :
- ففيها يتم رسم ملامح شخصية الفرد ، وتتشكل عاداته واتجاهاته وقيمه وتنمو ميوله واستعداداته وتتفتح قدرته وتتكون مهاراته وتكتسب أنماطه السلوكية
- وخلالها أيضاً يتحدد مسار نموه العقلي والنفسي والإجتماعي والوجداني وفقاً لما تساهم به مؤسسات التنشئة الإجتماعية كالأ أسرة اوالنظم التعليمية ودور العبادة والأندية وسائل الإعلام .

أسباب ضرورية لتربية الفرد والمجتمع

ان التربية ضرورية وهامة بالنسبة للفرد والمجتمع وذلك للأسباب التالية :

- ١- **التربية استراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم** : وأصبحت لا تقل من حيث الأولوية عن أولوية الدفاع والأمن القومي ذلك أن رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد علي **نوعية** الأفراد وليس عددهم ولتزايد أهمية التربية فانه لا يمكن لأي حكومة أن تترك ميدان التربية لتتولاه الجهود المحلية دون **توجيه قومي** منها ومن هنا يتضح أن التربية أصبحت تمثل عصب الحياة للشعوب .
- ٢- **أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية للشعوب** : فالعنصر البشري أهم ما تمتلكه أي دولة وقد تؤكد الدور الهام الذي تقوم به التربية في زيادة الدخل القومي وأصبح ينظر للتربية من الناحية الاقتصادية علي أنها **استثمار قومي للموارد البشرية** وللتربية در هام في تنشيط المؤسسات الصناعية والإنتاجية من خلال تطوير **المعرفة** وأساليب العمل والإنتاج .

• ٣- إنها عامل هام في التنمية البشرية : للتربية دور هام في التنمية البشرية للأفراد من حيث كونهم أفرادا في علاقة اجتماعية تفرضها عليهم أدوارهم المتعددة في المجتمع كالقيام بدور المواطنة الصالحة القادرة علي تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات التي تفرضها هذه المواطنة وممارسة الحقوق والواجبات القومية والاجتماعية والقيام بدور الأب والأم ونجاح هذه الأدوار يتوقف على درجة النضج التربوي .

• ٤- إنها ضرورة لإرساء الديمقراطية الصحيحة : فهناك مثل يقول كلما تعلم الإنسان زادت حريته هذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم فالتعليم يحرر الإنسان من قيود العبودية والجهل والحرية لا يمكن أن تعمل في ظل الأمية أو الفقر الثقافي وهذا يبرز أهمية التربية في تكوين المواطن الحر المستنير القادر علي المشاركة .

• ٥- إنها ضرورية للتماسك الاجتماعي والوحدة القومية والوطنية : فالتربية عامل هام في توحيد الاتجاهات الدينية والفكرية والثقافية لدى أفراد المجتمع وهي بهذا تساعدهم في خلق وحدة فكرية تساعدهم علي التفاعل وتؤدي إلي ترابطهم وتماسكهم .

• ٦- أنها عامل هام في إحداث الحراك الاجتماعي : ويقصد بالحراك الاجتماعي أو التنقل الاجتماعي Social Mobility ترقى الأفراد وتقدمهم في السلم الاجتماعي ، بالنسبة للفرد يكون التنقل أفقيا إذا انتقل من جماعة اجتماعية إلي جماعة أخرى لها نفس المستوى وراسيا إذا انتقل من جماعة أدنى أي جماعة أعلى أو العكس ويتأثر التنقل الاجتماعي بالظروف والأسباب التالية :

أ-التغير الاجتماعي : حيث يسهل عملية انتقال الأفراد من أدنى السلم إلي أعلاه أو العكس كما يعمل علي فتح الطبقات وإزالة التحديدات الطبقية الضيقة .

ب-وسائل الاتصال : فكلما زادت وسائل الاتصال بين الناس وبين الجماعات كلما شجع هذا علي التنقل الاجتماعي والعكس صحيح .

ج-تقسيم العمل: وهو العامل الثالث المؤثر في عملية الحراك الاجتماعي فكلما اتسع نطاق تقسيم العمل وتنوع التخصص إلي درجة معقدة فان ذلك يخلق ظروفا تعوق الانتقال السهل من طبقة إلي أخرى داخل المجتمع. وتلعب التربية دورا هاما في التقدم والحراك الاجتماعي لأنها تزيد من نوعية الفرد وترتفع بقيته ومن ثم يتحسن دخله ويزداد بمقدار ما يجيد من مهارات ومعرفة ويترتب علي زيادة دخله تحسن وضعه الاقتصادي والاجتماعي .

• ٧- إنها ضرورية لبناء الدولة العصرية : فالدولة العصرية تعني الدول التي تعيش عصرها علي أساس من التقدم العلمي ويتمتع فيها الفرد بالحياة الحرة الكريمة ويرفرف علي جوانبها أعلام الرفاهية و العدالة الاجتماعية .

التنشئة الإجتماعية

- يشير مفهوم التنشئة الإجتماعية إلى العملية التي يتعلم بواسطتها أو من خلالها الأفراد قيم ولغة المجتمع والسلوك المتوقع منهم كأعضاء في المجتمع ويتم ذلك من خلال الأسرة أو المدرسة وحتى زملاء الرفاق .
- وتعتبر عملية التنشئة الإجتماعية Socialication من أهم العمليات الإجتماعية التي تحدث في المجتمع وينظر علماء الاجتماع إلى هذه العملية التي عن طريقها تتكون الشخصية الإنسانية .
- ولذلك تعرف التنشئة الإجتماعية على أنها عملية يكتسب الفرد عن طريقها الذات الإجتماعية ويتكون بناء الشخصية ، كما أن المجتمع تنتقل ثقافته من جيل إلى آخر عن طريق هذه العملية .
- وتعرف التنشئة الإجتماعية أيضاً على أنها التطبيع الإجتماعي للإنسان أو هي العملية التي تساعد على بناء الشخصية التي بمقتضاها يتحول الفرد من كائن بيولوجي عند مولده إلى كائن إجتماعي يكتسب خبراته وتجاربه ممن سبقوه إلى الحياة ويؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه

اهداف التنشئة الاجتماعية

• يمكن تلخيص أهداف عملية التنشئة الاجتماعية في النقاط التالية :

- **تكوين جماعات ذات أهداف مرسومة تؤمن بقيم معينة وهذا له أثره المباشر علي درجة التنظيم الاجتماعي وبالتالي تقدم للمجتمع بعد ذلك :**
- **إكساب الطفل مبادئ واتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه حتى يسهل اندماجه ويؤدي واجباته دون أي عائق .**
- **تهذيب الغرائز الطبيعية لديه وتعويده العادات الصالحة في المأكل والملبس والمشرب وطرق المعاملة وإعطائه معومات عن الحياة وعن مجتمعه .**
- **تعديل وصقل الذكاء الفطري لدى الطفل وذلك باتباع الأسلوب العلمي في معاملة الطفل وتنشئته منذ بدء حياته .**
- **التركيز علي السلوك المعقول والمهذب سوف يلقي المكافأة والتقدير والإشباع المادي والعاطفي وهذا يؤدي إلي التكامل في شخصية الطفل منذ صغره .**
- **تشرب الطفل للقيم الاجتماعية الإيجابية مثل : التعاون والحرية والاستقلال والاعتزاز بالنفس والانتماء للجماعة واحترام الكبير..... الخ**

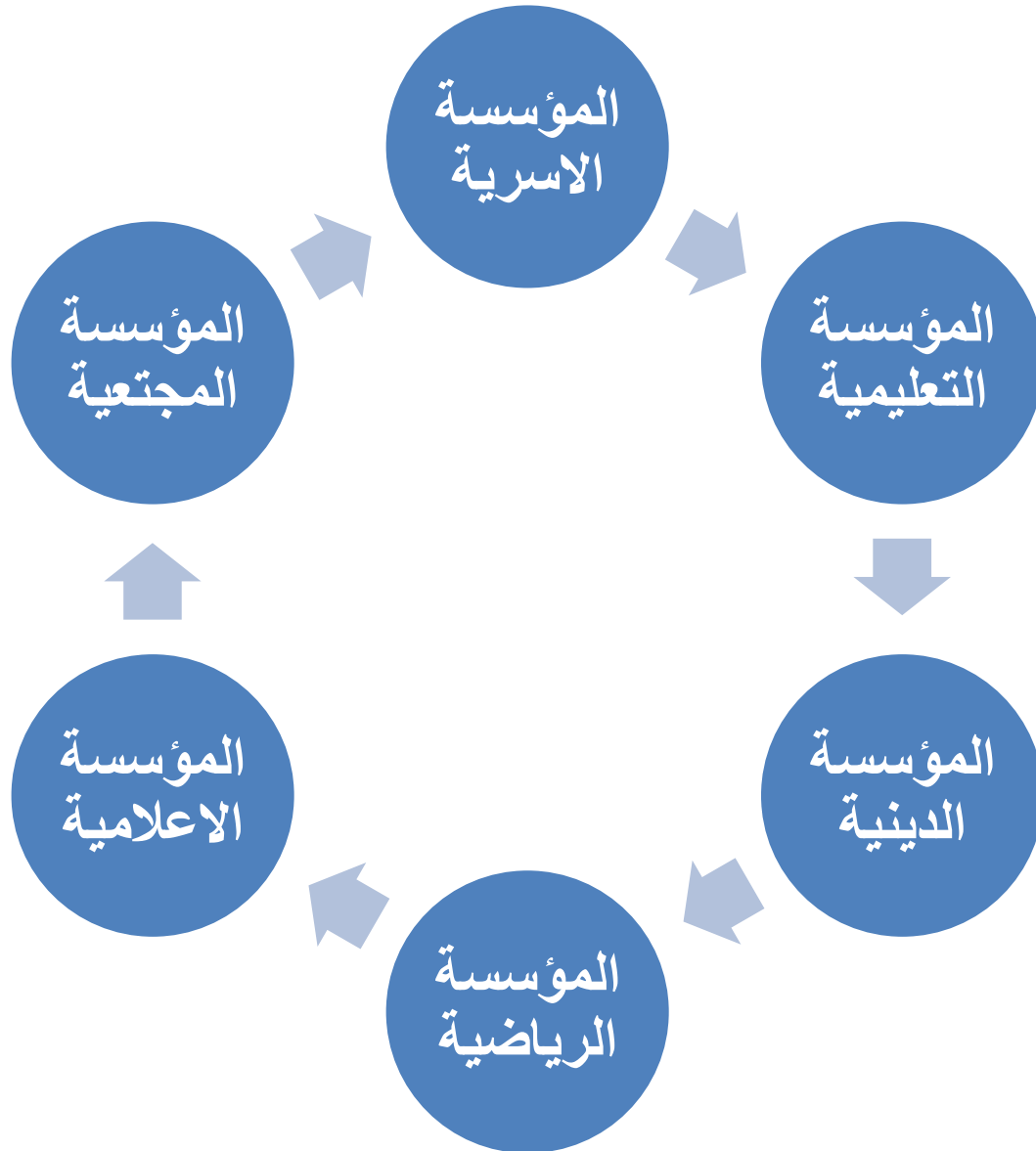
- الإعداد العلمي للطفل لكي يكون مرتفع الكفاءة العلمية والعملية من خلال مراحل متتالية
- ضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا لما يفرضه ويحدده المجتمع مثل : اكتساب اللغة في الأسرة والعادات والتقاليد وإشباع الرغبات والحاجات الفطرية والاجتماعية والنفسية
- تعلم الأدوار الاجتماعية المتوقعة من الفرد بحسب جنسه ومهنته ومركزه الاجتماعي وطبقته الاجتماعية التي ينتمي إليها
- اكتساب العناصر الثقافية للجماعة التي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي .
- تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي بمعنى تحول الفرد من طفل يعتمد علي غيره إلى طفل يعتمد علي نفسه يدرك معنى المسؤولية .

أشكال التنشئة الاجتماعية

- **للتنشئة الاجتماعية شكلين رئيسيين هما :**
- **الشكل الأول : التنشئة الاجتماعية المقصودة : وتتم من خلال ما يلي :**
 - الأسرة : فهي تعلم أبنائها اللغة والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل بتشرب هذه الثقافة .
 - المدرسة : فالتعلم المدرسي بمختلف مراحله يكون تعليما مقصودا له أهدافه وطرقه واساليبه ونظمه ومناهجه التي تتصل بتربية الأفراد وتنشئتهم بطرق معينة .
- **الشكل الثاني : التنشئة الاجتماعية غير المقصودة :**
 - ويتم هذا النمط من خلال وسائل التربية والثقافة العامة مثل : وسائل الاعلام المختلفة والمسجد وغيرها من المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية .

المؤسسات التربوية

- ان عملية التربية كما تتصف بالاستمرار والتكامل المشار إليهما تتصف أيضا بأنها قسمة مشتركة بين التعليم المدرسي وغير المدرسي فهي تتم في أماكن عديدة منها المنزل والمدرسة وجماعة الأقران في الشارع والملعب وفي دور العبادة وتحت تأثير الصحافة والإذاعة والثقافة الوطنية
- كما أنها تتم في أزمان مختلفة وتحت تأثير قوى متعددة يكون في بعضها الأب معلما وفي بعضها الآخر يكون المدرس معلما والثالث يكون رجل الدين معلما والرابع يكون القرين معلما وهكذا .
- وهي تتم حيثما وجدت عناصرها من معلم ومتعلم وموقف تعليمي وتفاعل مع هذا الموقف واكتساب للحلول التي مورست في مواجهة المشكلات المختلفة في هذا الموقف
- هذه المؤسسات تعرف " بمؤسسات التنشئة الاجتماعية " أو " وكالات التنشئة الاجتماعية " باعتبار أنها موكلة من قبل المجتمع بالقيام بعملية التنشئة ويطلق عليها البعض " وسائط التنشئة الاجتماعية " باعتبارها وسيطا بين المجتمع والأفراد وتعد الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق أو الأقران ووسائل الإعلام من أهم هذه المؤسسات في التنشئة الاجتماعية .
- ومن هذه المؤسسات التربوية :



اولا : المؤسسة الاسرية

وتشكل الأسرة بوضعها الراهن إحدى المنظمات الاجتماعية التي يوكل إليها القيام بالتربية المقصودة للطفل منذ لحظة ميلاده فهي إطارا مرجعيا يستعين به في تفاعلاته الاجتماعية وعلاقاته الشخصية داخل وخارج الأسرة .

وظيفة الترفيه خاصة بالنسبة للصغار فعلى الرغم من أن هناك منظمات وأجهزة أخرى تقوم بهذه الوظيفة إلا أن الأسرة ما زالت تقوم بدور كبير في هذه الوظيفة من تنظيم الوقت لهذه الأنشطة توجيه الطفل إلى اختيار النوع المناسب من الترفيه

الوظائف التعليمية فالطفل قبل أن يبلغ سن الالتحاق بالمدرسة فإنه يكتسب عن طريق الأسرة عددا غير قليل من المهارات اليدوية واللغة وطرق التواصل المختلفة والأخلاق والفضائل الأساسية وبعض الممارسات الاجتماعية وغيرها الكثير وتمارس الأسرة الوظيفة التعليمية حتى بعد التحاق الطفل بالمدرسة في جميع المراحل التعليمية من إشراف علي استذكار الأبناء لدروسهم وإمدادهم بكل ما يعينهم علي الانتظام في الدراسة .

رعاية الأطفال والمسنين من حيث الغذاء والكساء والإيواء والرعاية الصحية والاجتماعية والحماية

وظائف الأسرة :

=

لم تعد الاسرة تقوم لوحدها بوظيفة التربية والتنشئة الاجتماعية بل إن هناك مؤسسات اجتماعية تشاركها في هذه الوظيفة ولكن بالرغم من ذلك يبقى للأسرة وظائف معينة تقوم بها لعل من أهم هذه الوظائف ما يلي

⋮

الوظائف البيولوجية مثل الإنجاب وزيادة السكان في المجتمع وبالتالي الحفاظ علي النوع البشري وإشباع الحاجات الجنسية والتنمية الجسمية لأفرادها ، مساعدة المراهقين علي تحقيق التكيف عندما يشعرون بالتغيرات البيولوجية التي تطرأ عليهم وتزويد الجنسين بالخبرات السليمة عن الزواج وتكوين الأسرة .

أنها أداة لنقل الثقافة والإطار الثقافي إلى الطفل فعن
طريقها يعرف الطفل ثقافة عصره وبينته على
السواء ويعرف الأنماط العامة السائدة في ثقافته
كأنواع الاتصال واللغة وطرق تحقيق الرعاية
الجسمانية ووسائل أساليب الانتقال وتبادل السلعة
والخدمات ونوع الملكية ومعناها ووظيفتها والأنماط
الأسرية والجنسية من زواج وطلاق وقوانين وقيم
اجتماعية .

أنها تختار من البيئة والثقافة ما تراه هام : وتقوم
بتفسيره وتقويمه وإصدار الأحكام عليه مما يؤثر
على اتجاهات الطفل لعدد كبير من السنين ومعنى
ذلك أن الطفل ينظر إلى الميراث الثقافي من وجهة
أسرته وطبقته الاجتماعية فيتعلم منها الرموز واللغة
الشائعة ويشارك فيها المشاعر العامة ثم أن اختياره
وتقويمه للأشياء يتأثر بنوع اختيار أسرته وتقويمها
لها .

ثانيا : المؤسسة التعليمية

المدرسة

- تعتبر المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا وأنها المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه
- وعندما يبدأ الطفل تعليمه في الأسرة يكون قد قطع شوطا لا بأس به في التنشئة الاجتماعية في الأسرة وبالتالي يدخل المدرسة وهو مزود بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات
- وما تقوم به المدرسة هو توسيع الدائرة الاجتماعية للطفل حيث يلتقي بمجموعة من الرفاق وكذلك يتعلم الطفل الكثير من المعايير الاجتماعية بشكل منظم وكذلك يتعلم التعاون والانضباط السلوكي وفي المدرسة يتأثر التلميذ بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع علما وثقافة وتنمو شخصيته من كافة جوانبها .

واجبات (مسئوليات) المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية :

١-تقديم الرعاية النفسية للطفل ومساعدته في حل مشاكله .

٢-تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية .

٣-مراعاة قدرات الطفل في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم .

٤-الاهتمام بالتوجيه والإرشاد التربوي والمهني للطالب .

٥-الاهتمام الخاص بعملية التنشئة الاجتماعية من خلال التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى خاصة الأسرة .

٦-مراعاة كل ما من شأنه ضمان نمو الطفل نموا نفسيا واجتماعيا سليما

ثالثاً: المؤسسة المجتمعية

جماعة الرفاق

- علي الرغم من أهمية الأسرة كحاضن يستقبل الطفل منذ مولده ويعني به كل العناية فإنه في مرحلة تقدمه من حياته ينطلق ليستكشف العالم الخارجي من حوله ويزداد اهتمامه تباعاً بالحياة الاجتماعية خارج مجال الأسرة حيث يلتقي **بجماعات اللعب** التي تعتبر أولى الجماعات التي يرتبط بها الطفل في حياته المبكرة مشاركاً زملاءه في الخبرة العامة للعب مع الالتزام بصفة خاصة بمجموعة القواعد العامة والخضوع للقيود التي يفرضها نشاط هذه الجماعة علي الفرد
- وتطلق علي هذه الجماعة إطلاقات متعددة منها **جماعة الأقران** وجماعة للعب و**جماعة الرفاق** و**جماعة الأقراب** و**جماعة الأصدقاء** و**الشلة** غير أن هذه الإطلاقات المتعددة تكاد تشير إلي شيء واحد هو تلك الجماعة التي يلجأ إليها الفرد خارج إطار أسرته .
- وتشكل هذه الجماعة أحد الأوساط الاجتماعية التربوية الرئيسية التي تؤثر في الفرد علي مختلف المستويات الشخصية والاجتماعية والعقلية والأكاديمية وتمثل دراستها محور لاهتمام عالم النفس والمربي وعالم الاجتماع حيث تلتقي أهدافهم حول فهم الكيفية التي تعمل بها جماعة الرفاق كوسيط من وسائل التربية والتنشئة الاجتماعية أو كعامل من عوامل التأثير في شخصية الناشئ من جهة وكنقل لثقافة المجتمع وعامل من عوامل التغيير فيها من جهة أخرى .

آثار جماعة الرفاق
في التنشئة
الاجتماعية :

١- المساعدة في النمو
الجسمي عن طريق ممارسة
النشاط الرياضي والنمو
العقلي والاجتماعي عن
طريق ممارسة الهوايات.

٢- تكوين معايير
اجتماعية والنقد
نحو بعض المعايير

٣- القيام بأدوار
اجتماعية جديدة
مثل القيادة .

٤- المساعدة
علي تحقيق
الاستقلال
والاعتماد علي
النفس .

٥- تنمية اتجاهات
نفسية نحو كثير
من موضوعات
البيئة الاجتماعية .

٦- إتاحة فرصة
التجربة والتدريب
علي الجديد
والمستحدث من
معايير السلوك .

٧- إتاحة
فرصة تقليد
سلوك الكبار .

٨- إتاحة فرصة
تحمل المسؤولية
الاجتماعية .

رابعاً : المؤسسة الاعلامية

- إن وسائل الإعلام في العصر الحديث تعتبر من أهم الوسائل التربوية حيث تقدم مواد علمية وثقافية متنوعة من خلال المسرح والسينما والإذاعة المرئية والمسموعة والصحف والمجلات المختلفة والاعلام الالكتروني ولعلها تعتبر من الوسائل التربوية الشيقة فهي تجذب الناس من مختلف الأعمار ومن الجنسين وهي أداة هامة من أدوات التربية المستديمة ومن أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافيا
- كما أنها تمتاز بميزات لا تتوافر في غيرها من وسائط الثقافة الأخرى حيث أنها **سريعة الاستجابة لنشر المستجدات في مجال العلم والمعرفة.**
- وهي بذلك ذات تأثير قوي على الرأي العام وتكوينه وتوجيهه في القضايا المصيرية والمعاصرة والقضايا الاجتماعية والقومية الهامة.
- وهي تختلف عن وسائط الثقافة الأخرى في أنها تنقل إلى الناس خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة. كما أنها تنقل موادا ثقافية متنوعة جدا مما يكون له أثره علي تربية الأجيال ولذلك فهي في حاجة إلي أن تتكامل مع وسائط التربية الأخرى في أهداف عامة مشتركة حتى لا تؤكد اتجاهات قد تكون مختلفة عما تؤكد الأسرة أو المدرسة مثلا ولذلك فمن الضروري مشاركة المجتمع في تخطيط برامجها .
- ومما يزيد من أهمية هذه الوسائل أن التربية المدرسية نفسها أصبحت في كثير من دول العالم تعتمد عليها في تنفيذ كثير من برامجها وأهدافها.

• في إطار دور وسائل الإعلام في مجال التنشئة الاجتماعية تقوم بالعمل علي تكامل المجتمع من خلال ترسيخ القيم والمبادئ وتثبيت الاتجاهات والمحافظة عليها والمساعدة علي نقل التراث الثقافي من جيل إلي جيل وذلك بتوحيد المجتمع عن طريق تكوين قاعدة مشتركة بين أبناء المجتمع من القيم والخبرات الاجتماعية .

• ويمكن إجمال الأبعاد التربوية التي تقوم وسائل الإعلام بتغطيتها والوظائف التي تؤديها في النقاط التالية :

- ١- الإعلام
- ٢- التعليم
- ٣- التثقيف
- ٤- التوجيه
- ٥- التعرف الاجتماعي
- ٦- التنشئة
- ٧- الترفيه
- ٨- الدعاية والإعلان

خامسا : المؤسسة الرياضية الأندية

فالملاعب يعرف الطفل كثيرا من قوانين اللعب وتنظيمات الفرق الرياضية والاجتماعية والمسرحية كما يتعلم منها معنى العمل من خلال فريق ومعنى القيادة والتبعية ومعنى كثير من القيم التي تربط الفرق المختلفة وفيها يكشف العضو عن إمكاناته واستعداداته ففي الملعب يستطيع الطفل أن **يكشف نفسه** كما يستطيع الكبار والأخصائيون والنفسيون والاجتماعيون أن **يكشفوه** كذلك .

الأندية أماكن لشغل أوقات الفراغ بما يعود علي الفرد بالنفع حيث يجد النشء فيها فرصة **لتنمية مواهبه** وسط مناخ أسري يجد فيه حرية التحرك والتوجيه المطلوب له نحو ممارسة الهوايات والأنشطة .

يمكن للفرد أن يمارس النشاط الذي يميل إليه ويرغب فيه ويتمشى مع قدراته وامكاناته واتجاهاته الثقافية والاجتماعية والنفسية وإذا كانت الأندية تركز علي الناحية الرياضية فإن انطلاق الطاقة الجسمية خلال ممارسة لعبة معينة تؤدي إلي الاستقرار النفسي والعاطفي كما أن التعاون بين الأعضاء يخلق علاقات إنسانية سوية تؤدي إلى تقوية بعض القيم الخلقية والاجتماعية كحب الجماعة والولاء لها .



الاصول الثقافية والنفسية للتربية

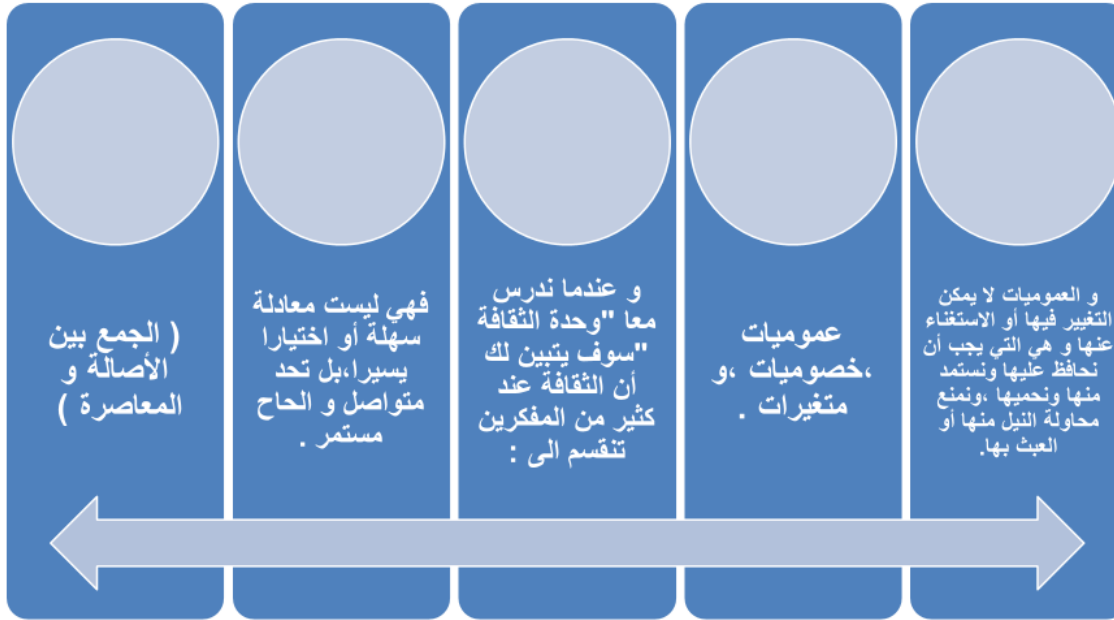
المحاضرة ٨

٢٠٢٢

EDUC4110

اصول التربية

و القضية الجدلية الشهيرة



الاصول الثقافية

- الثقافة في اللغة / هي الحذق والفهم السريع. وكذلك التقوية والتدعيم.
- الثقافة كل ما يرتبط بالقيم سواء منها المادية أو الخلقية وكل ما يخلفه الإنسان مرتبطاً بدروب الحياة المختلفة من عادات وتقاليد وعرف وقيم .
- هي ذلك النسيج المركب الذي يشمل المعتقدات والمعارف والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والمعايير الاجتماعية والنظم والقوانين والتشريعات والتراث واللغة والزي الشعبي ومظاهر الحياة المادية من آلات وأدوات وأجهزة ومباني ووسائل اتصالات ومواصلات التي تميز أبناء مجتمع ما عن غيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى.
- تعني الأسس الثقافية بالنسبة للتربية تلك الحالة المتبادلة بين أوضاع الثقافة والأوضاع التربوية في المجتمع أي أن التأثير المتبادل بين الأوضاع التربوية والأوضاع الثقافية داخل البناء الاجتماعي

مكونات الثقافة

المكونات المادية

- وهي العناصر التي ندركها بالحواس
- تشمل جميع الأشياء التي صنعها الإنسان واستخدمها في المجتمع
- من أمثلتها السكن وفنون العمارة والملابس وأدوات الزينة والأجهزة.

المكونات اللامادية

- تشمل جميع الأفكار والاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم والعادات والتقاليد والأعراف
- من أمثلتها الآداب والعلم والقانون

وظائف التربية تجاه ثقافة المجتمع

نقل الثقافة.

تبسيط
الثقافة.

تنقية
الثقافة.

تأصيل
جذور
التثقيف
الذاتي.

تجديد
الثقافة
وتطويرها.

عناصر الثقافة

- أولاً / العموميات الثقافية :
- هي وجوه ثقافية يشترك فيها جميع أفراد المجتمع وتعد بمثابة الملامح الرئيسية المحددة لثقافة مجتمع ما .
- اهي أكثر عناصر الثقافة استقراراً .
- من هذه العموميات : اللغة واللباس الشعبي وطريقة الأكل وأسلوب التحية والاستقبال والوداع و طراز المباني وأسلوب الاحتفالات في الأفراح والتعبير عن الأحران .

• ثانياً: الخصوصيات الثقافية

• توجد في المجتمع نفسه مجموعة من الثقافات الفرعية (الخصوصية) التي تميز قطاعات رئيسية في المجتمع .

• الخصوصية الثقافية هي جزء من الثقافة الكلية للمجتمع .

• الخصوصية الثقافية هي ملامح وخصائص ثقافية تتميز بها فئة عن غيرها

• هناك عدة أنواع من الخصوصيات الثقافية :

• الخصوصيات العمرية .

• الخصوصيات المهنية .

• الخصوصيات الجنسية .

• الخصوصيات الطبقية .

• الخصوصيات العقادية .

• الخصوصيات العرقية .

• ثالثاً: المتغيرات (البدائل) الثقافية

- المتغيرات الثقافية هي ملامح ثقافية لم تستقر بعد .
- المتغيرات ليست من العموميات بحيث يشترك فيها جميع أفراد المجتمع .
- المتغيرات ليست من الخصوصيات بحيث يشترك فيها أفراد طبقة أو أفراد مهنة معينة مثلاً .
- المتغيرات تتحول على مر الزمن إلى خصوصيات أو عموميات ثقافية .
- ومثالنا على ذلك اقتصار استعمال الحواسيب في الشركات الكبرى في بداية الأمر .

دور التربية تجاه الثقافة وعناصرها

تجاه العموميات

- التربية في أساسها عملية نقل تراث ثقافي من جيل إلى جيل والنقل الثقافي يجمع في معظمه عموميات الثقافة اساس للانتقال الثقافي من جيل لآخر.
- التربية عملية تكاثر ثقافي فإذن يجب أن تكون عموميات الثقافة التي هي إطارها وأساسها موضع عناية ورعاية المدرسة .
- إذا كانت الثقافة حقيقة تستمر وتطرد وتكون عامل من عوامل صلابة المجتمع واستمراره فيجب ان تكون هذه الأساسيات مثل اللغة والدين والعادات والتقاليد والآداب والقوانين وطرق العمل وطرق التعامل يجب أن تكون هذه العناصر ملكاً لكل فرد في الجماعة .

• تجاه الخصوصيات

- مع اهتمامنا بالعناصر المتخصصة في العمل والإنتاج فإن الثقافة العامة المتعلقة بأساسيات الثقافة يجب أن يرتفع مستواها في الجماعة على قدر الإمكان وهذا هو الحكمة في أن المدارس التي تهتم بخصوصيات الثقافة كالمدارس النسوية والفنية والزراعية والتجارية .

• تجاه المتغيرات

- المتغيرات هي أطراف الثقافة التي يحدث فيها التجديد والنمو والتطور الثقافي وهذه الأطراف المتغيرة تتمشى كثيراً مع العموميات كالعادات والتقاليد والمثل العليا والقوانين والآداب والأخلاقيات .
- هذه المتغيرات تمثل جانب الابتكار في الثقافة وهذا يشير إلى ضرورة وجود طبقة من المبتكرين الأفذاذ في كل جماعة

الخلاصة

- تختلف الثقافات باختلاف المجتمعات وباختلاف العصور كان لكل مجتمع نوع معين من التربية تختلف بدورها باختلاف هذه المجتمعات وباختلاف تك العصور .
- أمدت الدراسات التربويين بمجموعة من الحقائق والمفاهيم الاجتماعية والثقافية فتحوّلت النظرة إلي التربية من عملية فردية إلي عملية اجتماعية ثقافية حيث أنها تستمد مقوماتها من المجتمع ومادتها من ثقافته لكي تهيئ للناشئين فرص النمو من خلال عناصرها حتى تتجلى أمامهم وتتضح خصائص الأدوار الاجتماعية التي سيقومون بها في المجتمع
- وهذا يفرض علي المربين أن يدرسوا ثقافة مجتمعهم حتى يدركوا ذلك الارتباط العضوي بين ما يعلمونه للناشئين وبين ثقافة مجتمعهم وان يدرس المرربون حركة التغير الاجتماعي ومساراته في المجتمع والمطالب المختلفة لنظمه الاجتماعية سواء من القوى البشرية أو التنظيمات الإدارية والقانونية أو من المستوى التكنولوجي اللازم لها حتى تستجيب لهذه المطالب .

الاصول النفسية

- من أهم خصائص التربية أنها عملية معقدة تهدف إلى تعديل السلوك الإنساني وتغييره وترتكز التربية في سبيلها لتحقيق ذلك علي ثلاثة أركان أساسية يتضح كل ركن منها من إجابة سؤال من الأسئلة الثلاثة التالية :
- لماذا نربي؟
- بماذا نربي؟
- كيف نربي؟

- وإذا كانت الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية تختص بإجابة السؤالين الأول والثاني
- فإن علم النفس بفروعه المختلفة يعين على فهم السؤال الثالث والإجابة عنه .
- إن علم النفس يوفر لكل القائمين علي توجيه الأطفال والشباب النتائج والنظريات التي تفسر السلوك
- وتعين علي اختيار أفضل طرق التعلم فالمعلم والمخططون للمناهج ومؤلفو الكتب المدرسية وغيرهم يحتاجون إلي معرفة خصائص التلاميذ في كل سن وفي كل مرحلة
- ومعرفة أثر البيئة علي اهتماماتهم وأفضل طرق التعامل معهم ومعنى الفروق بينهم وأسبابها وطرق الكشف عنها وتقويم تقدم لكل منهم وتقديم الجماعة وهكذا في المسائل الأساسية في بناء العملية التعليمية .

- فهناك العديد من النظريات التي تفيد في هذا المجال فهو يحتوي علي نظريات التعلم المختلفة مثل:
- التعلم الشرطي والتعلم بالإستبصار وكذلك نظريات الفروق الفردية والنظريات السلوكية التي تمس الإنسان وسلوكه والعوامل والمؤثرات التي تؤثر في هذا السلوك .

وتسعى التربية إلى محاولة:

- التعرف علي النظريات والأبحاث الخاصة بالقدرات العقلية والمهارات المختلفة والعوامل المختلفة التي تؤثر في تلك القدرات والمهارات
- معرفة العوامل والظروف التي تساعد علي صقل تلك القدرات العقلية وهذه المهارات وكيفية الاستفادة من المواهب
- توجيه النظر إلي أفضل السبل إلي حل المشكلات وخلق التفكير الناقد لدى التلاميذ والطلاب
- كيف يمكن للتربية أن تراعي مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الطفل والخصائص النفسية والاجتماعية لكل مرحلة من هذه المراحل .

- كما تحاول التربية أن تستفيد من النظريات النفسية المختلفة المتعلقة بالأنماط المختلفة لعملية التربية من حيث كونها تربية تسلطية أو تربية تلقائية أو تربية تتسم باللامبالاة أو تربية تقوم علي الحرية أو القمع أو تربية تراعي الرغبات والميول والدوافع أو تربية تهمل هذه الجوانب

- كما ان التربية تعتمد في أسسها ومبادئها علي قواعد ومبادئ نفسية مستمدة من النظريات المختلفة التي يزخر بها علم النفس بفروعه المختلفة

بستالوتزي والطرق التربوية كمثال للاصول النفسية وانعكاساتها التربوية

- لقد تميزت الفترة من بستالوتزي الى واطسون بتطور سيكولوجيات جديدة للتعلم
- وبني بستالوتزي طريقته كلها على مبدا نشاط التلميذ و كانت هناك طريقتان في اجرائه :
 - الانطباع
 - التعبير
- وكان على الطفل ان يطبقها بنفسه
- اعتقد بشدة ان الملاحظة يجب ان تكون اساس كل انواع التعلم و لهذا السبب ينبغي ان يتألف تعليم الطفل و خصوصا في المراحل الاولى على الملاحظة و العد و التحليل و تسمية الاشياء واستخدام دروس الاشياء لأن التعليم يتم من خلال الخبرة الحسية اكثر من الكلمات و اكد عاى ان يتم التعليم شفويا
- و يجب ان تاتي أنشطة تعبير الطفل من الانطباعات التي يكتسبها من ملاحظة الاشياء الواقعية.

- كذلك نمو التعبير اللغوى (شفهيا ؛ تحريريا) يكون عن طريق ملاحظات الأشياء التى تقدم لحواس الطفل و هكذا يتم بواسطة الرسم .
- اما التعبير الجغرافى من أنشطة مثل عمل نماذج لآشكال الارض التى شاهدها فى الرحلات الميدانية .
- بينما يتآلف التعبير الحسابى من عد النوافذ الموجودة فى الحجرة و تمرينات متشابهة فى العد و القياس.
- التعبير الخلقى ينمو من الحوادث التى تنشأ فى الياة اليومية للاطفال.
- و يتخلى بستالوتزى عن الطرق القياسية او الاستدلالية القديمة واستبدالها بالطرق الاستنباطية او الاستنتاجية حيث يبدأ فيها الطفل بعناصر بسيطة من الخبرة التى يربطونها فى كليات أكبر ذات معنى.
- ولعل المبدأ الذى كون لب الطريقة البستالوتزية هو : السير من المحسوس إلى المجرد ومن الخاص إلى العام



الاصول الفلسفية للتربية

المحاضرة ٩

٢٠٢٢

EDUC4110

اصول التربية

• الفلسفة

• مصطلح يوناني الاصل مكون من كلمتين (philo) بمعنى **الحب** و (sophy) بمعنى **الحكمة**

• فالفلسفة اذن هي حب الحكمة ، قد اختلفوا الفلاسفة والمفكرين في ماذا تعني محبة الحكمة ؟

• وما زال هذا التناقض والاختلاف قائما منذ ان نشأ هذا المصطلح الى يومنا هذا .

المؤثرات الفلسفية في مجال التربية متمثل في أن لكل مجتمع
- ولكل فيلسوف - رؤية خاصة للعقل و المعرفة، و الإنسان و
القيم و الطبيعة و ما وراء الطبيعة .

و هذه الرؤية تمثل إطارا فكريا شاملا يوجه نظام التعليم و
يربطه مع سائر الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع .

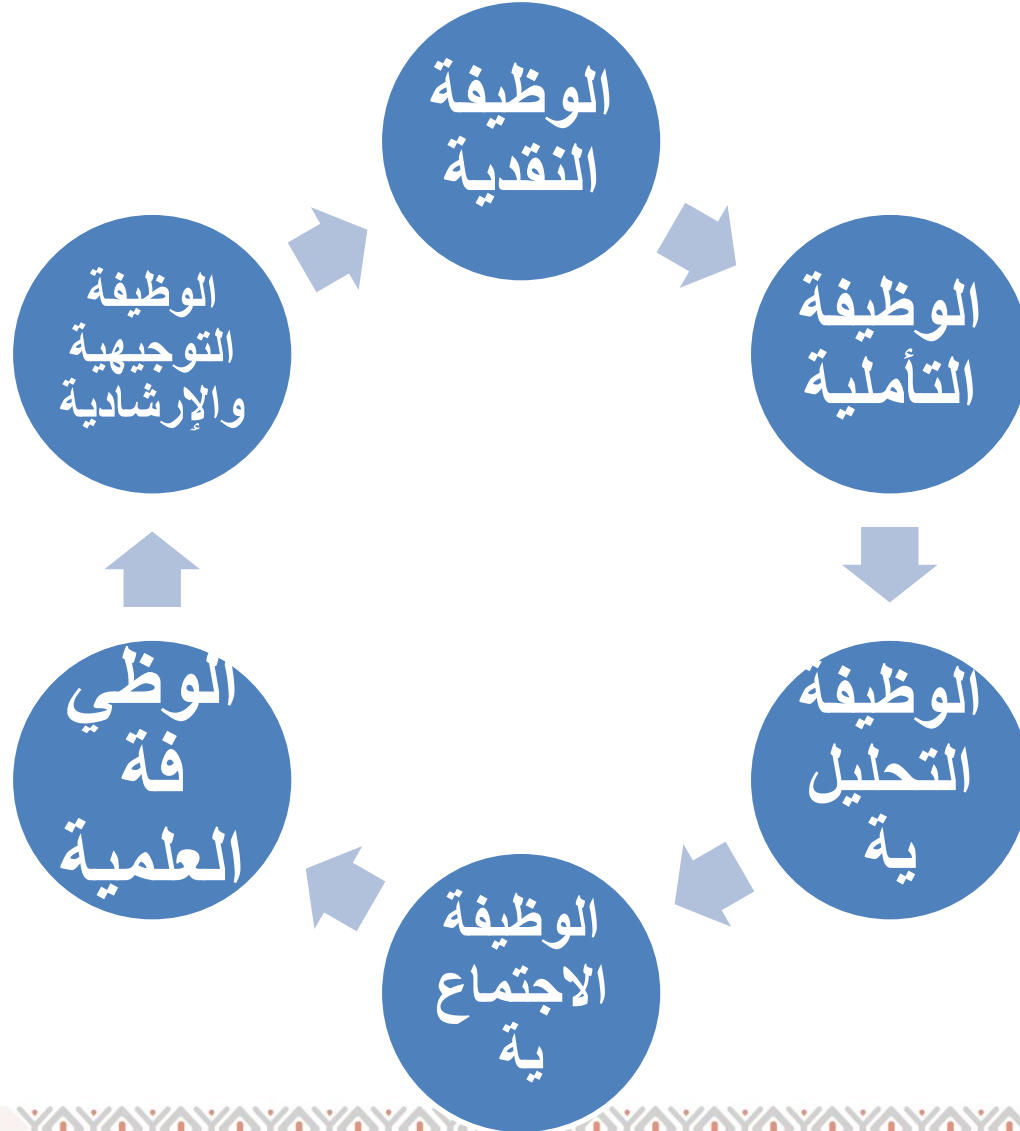
إذا الفلسفة

هي وجهة النظر أو طريقة الحياة أو مجموعة المبادئ التي يدين بها الشخص في حياته و يسترشد بها في تصرفاته و اختباراتة و أحكامه

• وبصفة عامة هي :

(اسلوب منهجى فى التفكير فى كل ما هو موجود ، يسعى الى معرفة الاشياء، جميعها من حيث هى ، معتمدا فى ذلك على التحليل والتركيب والنقد والتأمل)

أما وظائف الفلسفة باختصار فهي :



العلاقة بين الفلسفة والتربية

- العلاقة وثيقة بين الفلسفة و التربية
- فالفلسفة تحدد الهدف من الحياة والتربية تقرر وسائل تحقيق هذا الهدف - فكلاهما له نفس الموضوع الذي هو الإنسان
- و هكذا نرى مدى العلاقة التفاعلية بين الفلسفة والتربية فالفلسفة بحاجة إلى التربية لتحقيق أهدافها من خلال الوسائل و الوسائط التي توفرها لها التربية.
- وفلسفة التربية هي الموضوع الذي يجمع بينهما من ناحية لفظية وعملية

و يمكن تعريف فلسفة التربية

بأنها تطبيق الفلسفة في ميدان التربية أو هي تطبيق الطريقة
الفلسفية في ميدان الخبرة الإنسانية التي هي التربية

أهمية فلسفة التربية و الأصول

الفلسفية:

إن دراسة الأصول الفلسفية للتربية تساعدنا في التعرف على :

- أ- المفاهيم و الاتجاهات و النظريات التي تقوم عليها المؤسسة التربوية عند قيامها بمختلف الأنشطة والفعاليات التربوية .
- ب- الصراعات و التناقضات بين النظرية و الواقع التطبيقي و محاولة التخلص من هذه الفجوة أو التقليل من حدتها.
- ت- إن وضوح الأسس الفلسفية التي تقوم عليها التربية يمكن التربويين من صياغة أهداف تربوية مأخوذة أو مستمدة من فلسفة المجتمع التي تحقق طموحات و آمال هذا المجتمع.
- ث- طرح استراتيجيات و معالم جديدة في سبيل تطوير النظام التربوي.

الفلسفات وأثرها فى التربية

أ- نماذج من فلسفات العصور القديمة - الفلسفة اليونانية

ب- نماذج من فلسفات عصر التنوير

ت- نماذج من فلسفة عصر الحداثة

الفلسفة اليونانية

أبرز مدن الحضارة الاغريقية اليونانية

• أثينا

بالنظر إلى الحياة في أثينا ، فإنها تعكس مدى الإبداع الكامل ، في إعطاء شعبها الفرصة لتلقي العلوم في كل مجال يرغبوا فيه بين الفنون أو الآداب أو العلوم الأخرى ، ليعد هذا هو السبب الرئيسي في ظهور المثقفين مثل أبقراط ، سقراط ، سوفوكليس ، بريكليس وهيرودوت . ولم تلزم أثينا لشبابها في الالتحاق بالخدمة العسكرية كما في الحال في اسبرطة . ومع ذلك أثينا لم تعط الفتيات الفرصة في التعليم .

• اسبرطة

والمعروفة أيضا باسم سبارتي هي مدينة أخرى كبيرة من اليونان، عندما نركز على نمط حياة الناس في اسبرطة ، ستجدها معروفة جيدا بقدرتها العسكرية . في الواقع ، يتم تدريب الرجال ليكونوا من المحاربين ، بينما لم تركز اسبرطة على أي جانب من جوانب الفنون، وكانت ذات قوة عسكرية شهيرة أثناء الحروب الفارسية

• من المتناقضات ان اسبرطه أعطت الفتيات الفرصة في التعليم وبذلك تعتبر اسبرطة مميزة في تعليم الفتيات مع معظم المدن الكبرى في ذلك الوقت، فقد أعطيت الفرصة في التدريب البدني كما كان يعتقد بأن المرأة السليمة هي المرأة الأكثر ملاءمة لإنتاج الذرية السليمة .

الفلسفات وأثرها في التربية

أ- الفلسفة المثالية Idealism :

- ومؤسسها الفيلسوف اليوناني أفلاطون في القرن ٤ ق.م حيث اعتقد بوجود عالمين في الكون :العالم الحقيقي أو المثالي و العالم الواقعي
- تقوم الفلسفة اليونانية المثالية على تمجيد العقل و الروح و قد تأثرت فيما بعد بالديانة المسيحية حيث أصبحت هي الفلسفة المعتمدة لدى أصحاب هذه الديانة في العصور الوسطى و حتى عصر النهضة .
- كما تأثرت الفلسفة المثالية بآراء بعض الفلاسفة المحدثين مثل :
- ديكارت الفرنسي ،وكانت و هيغل الألمانين .

• الملامح التربوية في الفلسفة المثالية :

هذه الفلسفة تؤمن بالإعداد العقلي للقادرين عليه ، و أما غير القادرين فيعطوا تدريبات خاصة بهم و بقدراتهم حتى يتعلموا ما يتوصل إليه الفلاسفة و المفكرون.

المنهاج المثالي

فهو ثابت لا يتغير يتم نقله من جيل إلى جيل لاحق لأن الحقائق و الأفكار التي توصل إليها السابقون ثابتة.

الطالب المثالي

تهدف الفلسفة المثالية من ناحية تربوية إلى حشو عقول التلاميذ بالمعلومات والحقائق المطلقة التي توصل إليها من الأجداد ، وبذلك فإنها لا تهدف إلى تحقيق الإبداع أو الابتكار.

مواد الدراسة

تدور حول الأدب و الفن و الدين و الفلسفة و التاريخ و الرياضيات و الدراسات العقلية و غيرها من المواد الدراسية التي تتصل بالإنسان لأن فيها تحقيق كمال ذاته و غرس المثل العليا الصالحة و تنمية الولاء و الانتماء للوطن.

طرق التدريس

فهي تلقينية قائمة على حشو عقول الطلبة بالحقائق المطلقة ، ولا تهتم بالفروق الفردية و هي تقوم على تدريب الملكات العقلية و ترويضها عند الطالب حسب خطوات طريقة هربارت .

و قد عرفت طرق التدريس بأسماء فلاسفتها مثل طريقة سقراط القائمة على الحوار و طريقة أفلاطون القائمة على السؤال و الجواب

الفلسفة الواقعية:

- نسبت إلى أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.م) حين اختلف مع معلمه أفلاطون بثنائية العالم أو الكون حيث قال بأن الحقائق مصدرها العالم الواقعي أو الحسي فلا تستقى من عالم الخيال أو العالم المثالي.
- وإن هذه الحقائق تختبر و تستكشف من خلال الحياة الواقعية للفرد.
- و تطورت بشكل كبير على يد (جون لوك) الإنجليزي الذي كان يعتقد بأن الإنسان يولد وعقله صفحة بيضاء و تنقش عليها التجارب التي يعيشها و الخبرات التي يمر بها و يشاهدها ،
- و لذلك فإن العملية التربوية تتم عن طريق الاستجابة المرسومة للمثيرات المحددة و لذا لا بد من التكيف مع هذه المؤثرات عن طريق التفاعل بينه و بين بيئته.

الملاحم التربوية في الواقعية:

• الهدف التربوي الواقعي

تهدف إلى مساعدة الفرد وإعداده ليتكيف مع بيئته.

• المنهاج التربوي الواقعي

يتكون من مجموعة الحقائق التي عرفها ليس الأجداد كما هو في المثالية بل العلماء و المفكرون في العالم الطبيعي الواقعي الذي نعيش فيه وهي حقائق ثابتة و أن تغييرها يصبح بطيئاً.

• المعلم

يدرس الطلاب باستخدام مختلف الأساليب و الطرق حتى يجعل الطلاب يستجيبون الاستجابة الصحيحة للمثير المحدد.

ب - الفلسفة البرجماتية:

- تعود جذورها إلى الفيلسوف اليوناني هيرقليطس (٥٣٥-٤٧٥ ق.م) الذي آمن بالتغير المستمر و عدم ثبوت الحقائق ،وإلى (كونتليان) الخطيب الروماني الشهير .
- البرجماتية معناها العمل،ومن هنا أطلق عليها اسم الفلسفة العملية الأدائية والنفعية حيث تدعو هذه الفلسفة بهذه التسميات إلى العمل والبحث وان الطبيعة الإنسانية مرنة ووظيفة
- وفي العصر الحديث ارتبطت البرجماتية بالعالم الجديد حيث تطورت في أمريكا في القرن التاسع عشر على يد ثلاثة من زعمائها هم :
- شارليزبيرس - وويليام جيمس - وجون ديوي والذي يرى أن التربية هي الحياة و ليست إعدادا لها و هو صاحب مبدأ التعليم بالعمل

• الملاحح التربوية للفلسفة البرجماتية :

هدف التربية البرجماتية :

كان جون ديوي (١٨٥٩-١٩٥٢) يعتقد أن التربية هي عملية من عمليات الحياة بل هي الحياة نفسها، و هي ليست إعدادا لحياة المستقبل و أن هذه التربية تستمر ما دام الإنسان حيا ولا تتوقف لان المجتمع نفسه دائم التغيير و التطور. و قال بديموقراطية التربية حين يشارك جميع المعنيين من آباء و معلمين و طلبة بالمسائل التربوية و حل المشكلات و اتخاذ القرارات الملائمة لكل منها.

المنهاج البرجماتي

- منهاج مرن و متطور و يبني على أساس تعاوني من قبل المهتمين والمختصين أصحاب الخبرات النافعة و الجديدة
- و لا تركز فيه على المادة الدراسية وحفظها و حشو عقول الطلبة
- المنهاج قائم بذلك على النشاط لا مكان فيه لتقسيم محتواه إلى مواد دراسية متعددة.

طرق التدريس

وفق هذه الفلسفة فتدور حول مبدأ التعلم بالعمل على أساس المحاولة و الخطأ و الهدف من وراء ذلك تحويل الطلبة إلى باحثين ليختبروا و يكتشفوا الأفكار و الحقائق من خلال العمل .

الفلسفة الوجودية :

• ربما يعود نشوء الفلسفة الوجودية إلى تلك الحركة الفكرية التي قامت بين عدد من المفكرين الأوروبيين و خاصة ألمانيا وفرنسا نتيجة للأوضاع العامة الناجمة عن الحربين العالميتين الأولى و الثانية و حالة القلق الإنساني في عالم جديد لا يقدم أي تفسير مقبول لوجود الأشياء و منها الوجود الإنساني بالتحديد.

• وقد مرت الوجودية في أثناء تطورها بعدة مراحل بدأها الفيلسوف الدانماركي كيركجارد و انتهت بجون بول سارتر (١٩٠٥-١٩٨٠) حيث انتشرت في زمنه على نطاق واسع و خاصة في أوروبا و أمريكا الشمالية

ومن الوجوديين أو الذين اعتنقوا هذه الفلسفة البيركامو و مارتن هيدجر و الأمريكي ماكسيم من ترائهم ان الانسان سابق لماهيته و الإنسان يخلق ماهيته و جوهره و بالتالي وجوده.و لكي يتمكن من ذلك لابد له من أن يتمتع بحرية مطلقة.

الملاحح التربوية في الفلسفة الوجودية:

الهدف الرئيسي للتربية الوجودية

• هو خدمة الكائن البشري كإنسان فرد لتجعل منه شخصا مدركا وواعيا لظروفه ووجوده وهي تسعى إلى:

- تنمية الإحساس بالمسؤولية الذاتية.
- إيقاظ الشعور بالالتزام الفردي.
- إتاحة الفرصة للاختيارات الأخلاقية غير المقيدة.

المنهاج الوجودي

المنهاج الفردي أي يبني على أساس الصفة الشخصية الفردية للفرد و ليس الصفة الاجتماعية له و ذلك يعني التركيز على الخبرات الحياتية التي تهم المتعلم شخصيا للكشف عن ذاته وإنماء شخصيته.

والمنهج الذي يحقق ذلك هو المنهج القائم على الدراسات الإنسانية التي تشملها كالأدب و الفلسفة و التاريخ و الفنون و يؤكد على النشاط.

و يشجع الطالب على القيام بالأبحاث وحل المشكلات من خلال اعتماده طريقة التدريس التي تركز على الخبرات الذاتية و المناقشات و تبادل الآراء و الحوار التي تتم في جو مشبع بالدمقراطية و الحرية.

المعلم

فوظيفته هي مساعدة كل تلميذ بصورة فردية في رحلته نحو تحقيق ذاته و المحافظة على الحرية الأكاديمية والتعاون معه ليكتسب الخبرات التي يحتاجها و تؤدي إلى زيادة معرفته بنفسه.

تطبيقات عملية

قارن بين الفلسفة : الوجودية – البرجماتية – المثالية –
الواقعية من حيث :

المنهاج

الطالب

المعلم

طرائق التدريس



الفلسفة الإسلامية وانعكاسها على التربية

المحاضرة ١٠

٢٠٢٢

EDUC4110

اصول التربية

المقدمة

- هناك علوم كثيرة متداولة قبل الحضارة الإسلامية، عرفتھا الشعوب المختلفة، وقد كان للحضارات السابقة آثار طيبة، انتفع بها المسلمون، واقتبسوا منها ما يتناسب وعقيدتهم وثقافتهم، ثم كانت لهم الإضافات الباهرة التي تركت بصمتهم على هذه العلوم وإلى اليوم، ولعلَّ أبرز هذه العلوم علم الفلسفة.
- لقد تطور العلم في التاريخ الاسلامي تطورا كبيرا ، وقد نبغ الكثير من العلماء المسلمين الذين أثروا في التطور العلمي والحضاري بشكل كبير على العالمين الغربي والعربي ، ومن العلوم التي ازدهرت في التاريخ الاسلامي هو **علم الفلسفة** الذي نشأ وتطور على يد افضل العلماء المسلمين الذين كانوا يتنافسون في علمهم بالفلسفة اليونانية واستطاعوا من خلال أبحاثهم وأرائهم ومؤلفاتهم بالوصول إلى قمة الحضارة الإسلامية ونشرها على جميع أنحاء العالم

• إذا اعتبرنا تعريف الفلسفة على أنها محاولة بناء تصور ورؤية شمولية للكون والحياة، فإن بدايات هذه الأعمال في الحضارة الإسلامية بدأت كتيار فكري في البدايات المبكرة للدولة الإسلامية بدأ بعلم الكلام، ووصل الذروة في القرن التاسع عندما أصبح المسلمون على إطلاع بالفلسفة اليونانية القديمة والذي أدى إلى نشوء رعييل من الفلاسفة المسلمين الذين كانوا يختلفون عن علماء الكلام.

• علم الكلام كان يستند أساسا على النصوص الشرعية من قرآن وسنة وأساليب منطقية لغوية لبناء أسلوب احتجاجي يواجه به من يحاول الطعن في حقائق الإسلام

• في حين أن الفلاسفة المشائين، وهم الفلاسفة المسلمين الذين تبنا الفلسفة اليونانية، فقد كان مرجعهم الأول هو التصور الأرسطي أو التصور الافلاطوني الذي كانوا يعتبرونه متوافقا مع نصوص وروح الإسلام.

- ما إن تُرجمت الفلسفة اليونانية -مع غيرها من علوم اليونان- وأصبحت في حوزة المسلمين، حتى اختلف علماء المسلمين في موقفهم منها؛
- فمنهم من وقف منها **موقف الرفض والمعارضة**، ونظر إليها على أنها باب إلى الضلال والفساد، وهذا هو موقف المتشددين من الفقهاء.
- ومنهم من وقف **موقفًا وسطًا يقوم على النقد والتمحيص**، فيأخذ منها ما يراه حقًا، ويرفض ما يراه باطلاً، وهذا هو موقف المعتزلة وكثير من الأشاعرة من أمثال الغزالي الذي ميز بين ثلاثة أقسام فيها: "قسم يجب التكفير به، وقسم يجب التبديع به، وقسم لا يجب إنكاره أصلاً".
- ومنهم من وقف منها **موقف الإعجاب والتقدير**، فعكف على دراستها، وحاول محاكاتها، والتأليف على نمطها، وهذا هو موقف الكندي وأتباعه.

وإذا كان من علماء المسلمين، سواء في المشرق العربي أو المغرب والأندلس، مَنْ وَجَّهُوا جانبًا من عنايتهم للفلسفة اليونانية وَعَبَّرُوا عن إعجابهم الشديد بها؛ فإنهم مع ذلك لم يكونوا -كما حاول بعض المستشرقين تصويرهم- مجرد حفظة للتراث اليوناني، أو قنطرة عَبَّرَ عليها هذا التراث من اليونانية القديمة إلى أوروبا في العصور الوسطى وما أعقبها من عصور. وَمَنْ يَقِفُ على تراث الكندي، أو الفارابي، أو ابن سينا، أو ابن رشد

-مثلاً- فإنه سوف يكتشف أن هؤلاء الفلاسفة -حتى في شروحهم وتلخيصاتهم للفلسفة اليونانية- كانت لهم ابتكاراتهم التي تكشف عن أصالتهم؛ وذلك أمر لا يحتمل الإنكار، إلا أن يكون مَمَّنْ تأصَّلت فيهم نزعة التعصب المقيت، والبُغْض لكل ما هو شرقي أو إسلامي

الملاحح التربوية في الفلسفة الإسلامية:



الإسلام و الطبيعة الإنسانية

- خلق الله سبحانه و تعالى الإنسان في أحسن صورة.
- يتكون الإنسان وسط بين الخير و الشر و بين الجبر و الاختيار فهو حر الإرادة مسؤول عن تصرفاته في أمور الاختيار و لا حرية له في أمور القدر أو الجبر.
- يختلف الإنسان عن الآخر فكلّ شخصيته المستقلة و المتفردة ، و هذه هي "الفروق الفردية" التي تنادي بها التربية الحديثة.
- الإنسان ذو طبيعة جسمية (بيولوجية) و عقلية و نفسية حيث لكل من هذه الأبعاد متطلباتها الخاصة بها.
- تتصف الطبيعة الإنسانية بالضعف و من مظاهرها الخطأ و النسيان و الوسوسة و الهلع و الطغيان و غير ذلك من جوانب و التي لا سبيل للتغلب عليها إلا بالإيمان بالله تعالى .

التربية و الفلسفة الإسلامية

• تنقسم المناهج الإسلامية إلى قسمين :

• مناهج أولية:و المواد الدراسية التي تدرس فيه هي القرآن و الدين و الكتابة و النحو و القصص.ودراسة بعض العلوم و اكتساب المهارات الجسمية و المهنية التي تشمل كذلك التربية الأخلاقية.

• و مناهج عليا:و هي تشمل دراسة المواد الدينية و اللغوية و كانت المواد الدينية على نوعين :مواد دينية أدبية ،و تشمل علم الفقه و النحو الكلام و الكتابة و العروض و الحساب و مواد علمية أدبية تشمل العلوم الطبيعية كالطب و التشريح و العقاقير و التغذية و المعادن و النبات و الحيوان و الكيمياء و العلوم الرياضية مثل الحساب و الفلك و الجبر و الهندسة و الميكانيكا و المنطق و الفلسفة .

أسس المنهاج الإسلامي

- أولاً: تزويد الإنسان بالحقائق الثابتة التي توصله إلى تقوى الله و رضائه و ذلك باتباع شريعته.
- ثانياً: ترجمة المعرفة النظرية التي يتلقاها ويتعلمها الإنسان إلى سلوك و واقع ينطلق من قناعة راسخة مبنية على الإيمان الثابت.
- ثالثاً: تنمية شخصية الإنسان المسلم من جميع الجوانب الجسمية و العقلية و النفسية و الوجدانية أي بشكل متكامل و متوازن.

• رابعا: تنمية التفكير السليم و الموضوعي لدى الإنسان حتى يكون قادرا على معرفة عظمة الله و قدرته عليه و على البشرية جمعاء.

• خامسا: التركيز على الناحية العلمية و ربط الإيمان بالعمل.

• سادسا: التركيز من الناحية الأخلاقية و الناحية الاجتماعية.

طريقة التدريس

- أما طريقة التدريس فقد فرقت بين تعليم الصغار و تعليم الكبار حيث التدرج في التعليم و عدم الخلط بين علمين في وقت واحد
- فكانوا في تدريسهم يعتمدون الحفظ و التلقين و لاسيما في تعليم و تحفيظ القرآن الكريم عند الصغار
- أما طريقة التدريس في المراحل العليا للتعليم (الكبار) فكانت تعتمد النقاش و الحوار و طرح الأسئلة بين الطلاب و أساتذتهم.

المعلم

- كان للمعلم مكانة هامة في التربية الإسلامية
- حيث ركزت على المعلم القدوة بسلوكه و أخلاقه
- و يكون رحيما بطلابه ودودا معهم
- متمكنا من مادته و تخصصه
- و غيرها من الصفات الحميدة التي ورد ذكرها عند علماء المسلمين مثل الغزالي وابن سينا وابن خلدون و غيرهم.

أشهر فلاسفة المسلمين





أشهر فلاسفة المسلمين

أ- الكندي

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي الكوفي (١٨٥-٢٥٦هـ/٨٠٥-٨٧٣م)، يعدُّه الكثيرون مؤسس الفلسفة العربية الإسلامية، وقد استحقَّ عن جدارة ومقدرة لقب: **(فيلسوف العرب)؛** حيث خَلَفَ مؤلَّفات تروبو على المائتين في مختلف العلوم، كان من أهمها في الفلسفة كتابه **القيِّم: (الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد).**

هو من **المؤمنين بالسببيَّة**، كما أنه يؤكِّد فكرة العناية الإلهية التي يخضع الكون بمقتضاها لسُنن ثابتة. وكان للكندي كذلك اهتمام بالرياضيات والفلك، وقد وضع كتباً في **الطب والأدوية**، وله أيضاً آثار في **الجغرافيا، والكيمياء، والميكانيكا، وكذلك الموسيقى**، وقد عدَّه بعض المستشرقين واحداً من اثنتي عشرة شخصية تُمَثِّل قَمَّةَ الفكر الإنساني. ولقب بأبو الفلسفة العربية، اشتهر **بعلم الكلام وعلم النفس والفلسفة**

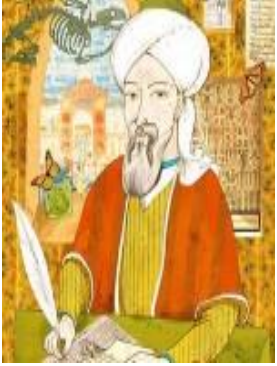
وكان من أوائل الفلاسفة المتجولين المسلمين وقد كان له ترجمات فلسفية وعلمية كثيرة من اليونانية إلى العربية

وكانت تقوم فلسفته على ارتباط الفلسفة بالعلوم الإسلامية والدينية، وكان يؤمن بنظرية المعرفة التي تقول بأن الله خلق العقل ومن خلاله خلق جميع الأشياء الأخرى.



ب- الفارابي

- وهو أبو نصر محمد بن طرخان الفارابي (٢٥٩-٣٣٩هـ/٨٧٢-٩٥٠م) ولد في تركستان ويُعدُّ من أكبر فلاسفة المسلمين، ويُعرَف **بالمعلِّم الثاني** لدراسته كتب أرسطو -المعلم الأول- وشرحه لها، وعلى يده وَصَلَتِ **الفلسفة الأرسطوطاليسية** إلى أقصى ما وصلت إليه من ازدهار، وقد اشتهر بين الأوربيين باسم **Alpharabius** فبفضل شروحه وأفكاره وأسلوبه تمكَّن من **تقريب الفلسفة اليونانية إلى الفكر الإسلامي**
- ومن أشهر كتب الفارابي وأهمها كتابه: (آراء أهل المدينة الفاضلة)، الذي شرح فيه نظام المجتمع الإنساني الأمثل
- اشتهر بالفلسفة **السياسية والمنطق والأخلاق ونظرية المعرفة والميتافيزيقيا** ، **وتقوم فلسفته على إيمانه بوحدة الحقيقة** وكان متأثراً بفلسفة أفلاطون وكانت له نظرية خاصة بالوجود تقول بأن الموجود ممكن الوجود ولكن موجود واحد هو واجب الوجود ، له مؤلفات عديدة جمعها له المستشرق الألماني ستيشنيدر في مجلد كبير لكثرتها ، وقد تمت ترجمتها إلى اللاتينية .



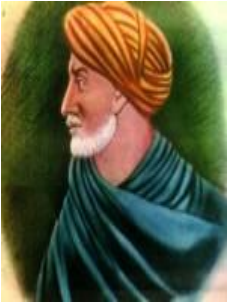
ج - ابن سينا

- وهو أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا (٣٧٠-٤٢٨ هـ / ٩٨٠-١٠٣٧ م)، لقب **بالشيخ الرئيس**، وعُرفَ **بالمعلم الثالث** بعد أرسطو والفارابي، كان **فيلسوفاً وطبيباً**، وقد عدّه سارتون من **أعظم علماء الإسلام**، ومن أشهر مشاهير العلماء العالميين.
- ولابن سينا في **الفلسفة** مؤلّفات كثيرة، وقد تُرجمَ بعضها إلى اللغات الأوروبية، ومن أهمّ مصنّفاته الفلسفية: **(الشفاء)**؛ الذي استوعب فيه علوم الفلسفة، يليه **(النّجاة)**؛ وهو مختصر **(الشفاء)**، و**(الإشارات والتنبية)**، وتِسَع رسائل في الحكمة، وغير ذلك.
- اشتهر **بنظرية النفس** وكان متأثراً بفلسفة الفارابي حيث أنه كان مؤمناً بفلسفته عن تصويره للموجودات والوجود، وكان ينادي بأن الله يعلم بالكلّيات وليس الجزئيات.



د - ابن رشد

- وهو أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي (ت ٥٩٥هـ - ١١٩٨م)، يُعدُّ من **أعظم فلاسفة المسلمين في الأندلس**، ويُعتَبَرُ من أعظم شُرَّاح فلسفة أرسطو، حتى إنه **عُرِفَ باسم (الشارح)**، فهو الذي مَيَّز بين تعاليم أرسطو وأفلاطون، كما تَمَيَّز بالتمحيص الكبير، حتى إنه لم يرتضِ كثيرًا من آراء أرسطو التي لا تتفق مع الدين.
- اسمه ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد ، فليسوف اندلسي ولد في قرطبة في عام ١١٢٦ وتوفي في عام ١١٩٨ ، وتقوم فلسفته على أنه لا يوجد تعارض بين الدين والفلسفة ، كما أنه يؤمن بسرمدية الكون وحيث أن الروح منقسمة إلى قسمين الأول شخصي والثاني إلهي ، كما أنه يؤمن بأنه هناك نوعين من معرفة الحقيقة الأولى مستندة على الدين المعتمد على العقيدة ولا يمكن تدقيقها وتمحيصها ، والثانية هي الفلسفة ، كما أنه تأثر بأفلاطون بنظرية الأخلاق التي تقول بأن الفضائل الأساسية هي الحكمة والشجاعة والعدالة والعفة . له مؤلفات عديدة عن الفلسفة
- وقد سمي كويكب ابن رشد



٥ - **ابن خلدون** : اسمه عبد الرحمن بن محمد بن حمد ابن خلدون ابو زيد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي ، فيلسوف ومؤرخ عربي **اندلسي** ، ولد في تونس في عام ١٣٣٢ وتوفي في عام ١٤٠٦ ، هو مؤسس علم **فلسفة التاريخ** الذي من خلاله وجد بأن التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث الزمنية التاريخية ، بل يجب أن يكون التاريخ قائم على بحث وتحليل واستنباط للقوانين ، وقد **حاز ابن خلدون على تقدير الغرب** بسبب فلسفته وقدرته على ترجمة التاريخ الاسلامي وقدرته على توثيقه ، كما أنه **أول من أسس علم الاجتماع الحديث** ، وكان له إسهامات عديدة في **علم التربية** حيث أن له فكر تربوي يقول بأنه يجب أن يتم التعليم **تدرجيا** ، كما يقول بأن العلم ينقسم إلى **علمين علم نقلي وعلم عقلي** ، من أشهر مؤلفاته ” **مقدمة ابن خلدون** الذي ألفه في عام ١٣٧٧ ويتناول فيه كل ما يتعلق بالشريعة والتاريخ والاقتصاد والاجتماع والسياسة والطب والعمارة ، وتطور الشعوب .

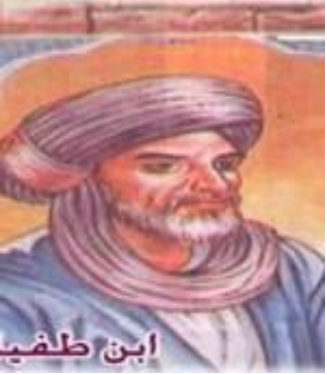


و-ابن باجة : اسمه ابو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ بن باجة التجيبي ، ولد في **سرقسطة** سنة ٤٨٧ هـ و توفي في ٥٣٣ هـ ، يعتبر من أشهر الفلاسفة العرب كان يتأثر بفلسفة ابن رشد ، وتقوم فلسفته **على بناء الفلسفة العقلية على أسس الرياضيات والطبيعات** ، وكان أول فيلسوف مسلم **يفصل بين الدين والفلسفة** في أبحاثه ، فقد كان **يؤمن بأن الإنسان يصل إلى السعادة عن طريق العلم والتفكير** .

ز-ابن الهيثم : اسمه علي الحسن بن الحسن بن الهيثم ، ولد في **البصرة** سنة ٩٦٥ م وتوفي في عام ١٠٤٠ م ، فيلسوف وعالم ، اشتهر **بالفلسفة العلمية** حيث تقوم فلسفته **على أن المكان هو فراغ ثلاثي الأبعاد بين الأسطح الداخلية بعكس ما قامت به فلسفة ارسطو التي تقول بأن المكان فراغ ثنائي الأبعاد بين الاسطح الداخلية الذي يحتويها الجسم** ، وكان يؤمن ابن الهيثم بأنه **يوجد فرق كمي وليس نوعي بين الألم والاحساس العادي** وبأن الناس تدعو إل المبالغة في تخيل الألم



ح- ابو حامد الغزالي : اسمه ابو حامد محمد الغزالي الطوسي **النيسابوري** الصوفي الشافعي الاشعري ، عالم وفيلسوف كان من **أشهر العلماء المسلمين** في القرن **الخامس الهجري** ، ولد في عام ١٠٥٨ م ، وتوفي في عام ١١١١ م ، درس **علم الفلسفة وعلم الكلام** وأصبح من أعلام الفلسفة في عصره ، وكان يهتم **بالتحليل التفصيلي للفلسفة اليونانية** وقد قسمها إلى عدة أقسام فكان **أول عالم ديني يصنف العلوم الفلسفة اليونانية** وكان **مناهضا للفلسفة العقلانية** إذ كان **ينادي بالفلسفة الإسلامية** فكان من أفضل العلماء الذين تناولوها على الرغم من **عدم اعترافه كونه فيلسوفا** وكان دائما يهاجم الفلاسفة أمثال ابن سينا والفرابي **الذين يعتمدون على الفلسفة العقلية ومتأثرين بالفلسفة الغربية اليونانية**.



ط- ابن طفيل : اسمه ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن طفيف القيسي **الاندلسي** ، فيلسوف اندلسي ولد في عام ١١٠٥ وتوفي في عام ١١٨٥ ، وهو من **أهم المفكرين والفلاسفة في العصر الذهبي الإسلامي** ، اشتهر **بعلم الكلام** وكان متأثرا بالمذهب الافلاطوني الحديث ، وقد كان يرمز الإنسان بالعقل وكان مؤمنا بارتباط الفلسفة بالدين .

- **الخلاصة ..** في إطار هذا المشهد كان هناك دوما اتجاه قوي يرفض الخوض في مسائل البحث في الإلهيات وطبيعة الخالق والمخلوق وتفضل الاكتفاء بما هو وارد في نصوص الكتاب والسنة، هذا التيار الذي يعرف **"بأهل الحديث"** والذي ينسب له معظم من عمل بالفقه الإسلامي والاجتهاد كان دوما يشكك في جدوى أساليب الحجاج الكلامية والمنطق الفلسفية. و ما زال هناك بعض التيارات الإسلامية التي تؤمن بأنه **"لا يوجد فلاسفة للإسلام"**، ولا يصح إطلاق هذه العبارة، فالإسلام له علماء الذين يتبعون الكتاب السنة، أما من اشتغل بالفلسفة فهو من المبتدعة الضلال".
- في مرحلة متأخرة من الحضارة الإسلامية، ظهرت حركة نقدية للفلسفة أهم أعلامها : **ابن تيمية** الذي يعتبر في الكثير من الأحيان أنه معارض تام للفلسفة وأحد أعلام مدرسة الحديث الراضة لكل عمل فلسفي، لكن ردوده على أساليب المنطق اليوناني ومحاولته تبيان علاقته بالتصورات الميتافيزيقية (عكس ما أراد الغزالي توضيحه) وذلك في كتابه (الرد على المنطقيين)
- **وإجمالاً فإن الفلسفة الإسلامية تعتبر أطراداً واستمراراً للفكر الإنساني، بل وتقدمًا له في بعض النواحي؛ حيث أخذت ما أخذت عن الفلسفات القديمة، ثم ساهمت في تنقيحها وإضافة الجديد إليها، ومهدت لما بعدها من فلسفات أخرى.**

• ويمكن تبين أثر الفلسفة الإسلامية من الناحية الموضوعية:

- في أنها أثارت في أوروبا موضوعات ومشكلات كثيرة نالت اهتمامًا في الجامعات والمعاهد، ودارت حولها بحوث ودراسات، وعالجتها كتب ومؤلفات، وشغلت البيئات الثقافية على اختلافها، من ذلك موضوع النفس وحقيقتها، ونظرية المعرفة، ومشكلة قدم العالم، ومشكلة العناية الإلهية، والخير والشر، ومشكلة الوجود والماهية أو الممكن والواجب، إلى آخر هذه المسائل .

• القراءة الذاتية :

البحث حول الآراء الفلسفية التربوية لكل من:

ابن خلدون

الغزالي

ابن رشد

